الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي :...../.....

رقم التسجيل : ط.1 201535091306

رقم التسجيل: ط.2 1535091590

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص :دراسات لغوية

بعنوان :

الأخطاء اللغوية الشائعة في المنتوج الكتابي والوضعية الإدماجية

سنة ثالثة متوسط ـ أنموذجا ـ

إعداد الطالبة :

1. **لعجال أميرة**
2. **طيايبة رحمة**

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة :

قاني ميلود	الرتبة.....	جامعة : المسيلة	رئيسا
بن بلقريشي عمار	الرتبة.....	جامعة : المسيلة	مشرفا ومقررا
.....	الرتبة	جامعة : المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية : 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

قال تعالى في محكم تنزيله:" هو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى و الآخرة وله الحكم و إليه ترجعون" {القصص-الآية 7}

الشكر الأول لله عز وجل الذي من علينا بفضله فالحمد لله الذي ألهمنا بالصبر و الثبات ومدنا بالعزيمة و الإرادة لانجاز هذا البحث المتواضع.

-كما نشكر كل من ساعدنا في إنجاز البحث وبالأخص الأستاذ المشرف عمار بلقريشي الذي كان خير عون لنا و لم يبخل علينا بنصائحه و توجيهاته و نصائحه القيمة حفظه الله و سدد خطاه.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من مدنا يد العون من قريب و من بعيد على إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الأساتذة الكرام.

"عسى الله أن يوفقنا لما فيه من خير وصلاح"

http://maomao520.yeah.net/

إهداء

نهدي هذا العمل:

-لى من أوصانا بهما برا و إحسانا ،وسهرا على تعليمنا و حثنا إلى لدراسة و أناروا لنا الطريق و ضحوا من أجلنا الوالدين العزيزين.

*أهدي بحثي إلى زوجي الذي ساندني و وقف بجانبي و إلى عائلة الزوج الكريمة .

*كما Hهدي بحثنا إلى أفراد الأسرة للأعمام و العمات و الخالات و الأخوال و إلى أقرب الناس الإخوة و الأخوات.

-من ساندنا في أفراحنا و أحزاننا الصديقات

-إليكم جميعا هذا البحث من بستان العلم.

أميرة

إهداء

نهدي هذا العمل:

-إلى من أوصانا بهما برا و إحسانا ،وسهرا على تعليمنا و حثنا إلى الدراسة و أناروا لنا الطريق و ضحوا من أجلنا الوالدين العزيزين.

*كما نهدي بحثنا إلى أفراد الأسرة و إلى أقرب الناس الإخوة و الأخوات.

-من ساندنا في أفراحنا و أحزاننا الصديقات

-إليكم جميعا هذا البحث من بستان العلم.

رحمة

فهرس المحتويات .....الصفحة

شكر وتقدير .....

إهداء .....

مقدمة :.....

الفصل الأول:الإطار النظري للدراسة .....

المبحث الأول: التعريف بمصطلحات البحث.....

المطلب الأول :التعريف بالأخطاء اللغوية و أنواعها .....

الفرع الأول:تعريف الخطأ.....

الفرع الثاني:أنواع الأخطاء اللغوية.....

المطلب الثاني:المنتوج الكتابي.....

الفرع الأول:مفهوم التعبير في المناهج القديمة ومفهوم الإنتاج في المقاربة الحديثة.....

الفرع الثاني:المنتوج الكتابي.....

الفرع الثالث:الصعوبات التي تواجه الأستاذ والمتعلم في الإنتاج الكتابي.....

المطلب الثالث: الوضعية الإدماجية.....

تمهيد.....

الفرع الأول: بيداغوجيا الإدماج .....

الفرع الثاني:الوضعية الإدماجية .....

المبحث الثاني: الطريقة و الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية .....

المطلب الأول: طريقة .....

الفرع الأول :التعريف بالمؤسسة.....

الفرع الثانيمجتمع و عين الدراسة.....

المطلب الثاني :الأداة المستخدمة.....

الخاتمة .....

قائمة المصادر والمراجع .....

الملخص .....

مقدمة

المقدمة:

اللغة فكر ناطق ،والتفكير لغة صامتة ،واللغة هي معجزة الفكر الكبرى، إن للغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فإنها الأداة التي تحمل الأفكار ،وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة ،و بها يتم التقارب و التشابه و الانسجام بينهم ،إن القوالب اللغوية التي توضح فيها الأفكار والصور الكلامية التي تصاغ فيها المشاعر و العواطف لا تنفصل مطلقا عن مضمونها الفكري والعاطفي.

فاللغة هي الرسالة الثقافية التي تبني الأمة وتحمي كيانها فهي عند العرب معجزة الله الكبرى في كتابه المجيد.

لقد حمل العرب الإسلام إلى العالم وحملوا معه لغة القرآن العربية واستغربت شعوب غرب آسيا وشمال إفريقيا بالإسلام فتركت لغاتها الأولى و آثرت لغة القرآن ولكن نتاج عن ذلك الاحتكاك تشوهت بعض معالمها فأصبح الضعف متفشي فيها عند العام والخاص فاللغة هي الأداة التي يعتمد عليها في الاتصال وكسب المهارات اللغوية و الأداء الكلامي والإنتاج بشقيه الشفوي والكتابي و لهذا أولت الأمم بالتنظيمات اللغوية ومن بين المؤسسات الاجتماعية نجد المدرسة بجميع أطوارها كون أن ظاهرة الأخطاء اللغوية أصبحت متفشية في الآونة الأخيرة عند التلاميذ عبر المراحل التعليمية المختلفة خاصة مرحلة المتوسطة في مختلف التعاملات الشفوية والكتابية من بينها المنتوج الكتابي والوضعية الإدماجية ومن ذلك راودتنا مجموعة التساؤلات حول هذه الأخطاء اللغوية.

فما هو الخطأ اللغوي ؟ وما هي أنواعه ؟

ما هي الصعوبات التي يواجهها المتعلم في صب أفكاره سواء في المنتوج الكتابي أو الوضعية الإدماجية ؟وما الذي يجب فعله من أجل علاج هذه الظاهرة المتفشية ؟ هل يواجه المعلم صعوبات في تعليم و تنمية المنتوج و الوضعية عند المتعلم ؟

-إذا كانت هناك صعوبات ما هي؟

-للإجابة عن هذه التساؤلات أجرينا هذه الدراسة الموسومة:

الأخطاء اللغوية في المنتوج الكتابي والوضعية الإدماجية في المرحلة المتوسطة (السنة الثالثة) نموذجا دراسة وضعية تحليلية و من أهم الأسباب التي دفعتها للقيام بهذا البحث منها:

1-كثرة الأخطاء اللغوية (الإملائية ،النحوية،الصرفية،علامات الترقيم...) وانتشارها عند التلاميذ عموما.

2- محاولة فهم الأسباب المؤدية للوقوع في هذه الأخطاء في الأنشطة اللغوية (المنتوج الكتابي والوضعية الإدماجية)

3-التعريف بمصطلحات المنتوج الكتابي و الوضعية الإدماجية.وهل هي مصطلحات قديمة أو حديثة .

4-محاولة إيجاد حلول للخروج منها و علاجها و كيف يقوم المعلم بتنمية هاته المهارات.

أهداف الدراسة:

1-معرفة مستوى تلاميذ السنة الثالثة متوسط و مدى استيعابهم للقواعد النحوية والصرفية ومعرفة الأخطاء الإملائية.

2-البحث في الصعوبات التي تواجه كلا من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية للمنتوج و الوضعية الإدماجية.

3-كيف تقوم المدرسة بتنمية مهارات التلميذ في المنتوج والوضعية الإدماجية.

-البحث عن حلول و مقترحات لمعالجة هذه الظاهرة.

تكمن أهمية دراستنا في :

تعد هذه الدراسة كغيرها من الدراسات السابقة في مجال الأخطاء اللغوية أنها دراسة ميدانية إجرائية تابعنا ما كتبه التلاميذ فعلا و رصدنا ما وقعوا فيه من أخطاء ،وصنفنا تلك الأخطاء اللغوية و بذلك فهي محاولة لرسم صورة واقعية عن حجم هذه الظاهرة و تحديد بعض ملامح هذه الصورة.

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في سعيها للوصول إلى نتائج علمية ربما تساهم في إثراء الدراسات التي أجريت في هذا المجال ،وذلك من خلال تحديد الأخطاء اللغوية ،ومعرفة أسبابها من أجل وضع حلول لها.

أما بخصوص اختيار السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط فباعتبارها مرحلة مهمة في مشوار التلاميذ ،كما أنها مرحلة مناسبة لقياس المكتسبات اللغوية ومهارات اللغوية في مختلف الأنشطة التي من بينها المنتوج الكتابي و الوضعية الإدماجية ولهذا اعتمدنا على خطة تضمت فصلين :فصل نظري،وفصل تطبيقي .

فالفصل النظري قمنا بتعريف المصطلحات الأخطاء اللغوية و أنواعها و تعريف المنتوج الكتابي و هل هو مصطلح حديث أو قديم و تطرقنا إلى التفريق بين المنتوج و التعبير و أهم إصلاحات المنظومة التربوية من بينها الوضعية الإدماجية و المنتوج و في الأخير كان الفصل الثاني متمحور على الدراسة التطبيقية الميدانية لتلك الأخطاء في مجال

المنتوج و الوضعية الإدماجية فحاولنا تصنيفها و وصفها و تحليلها من خلال تصحيح أوراق المنتوج و الوضعية الإدماجية فاعتدنا على عدة نماذج فقمنا بزيارة متوسة ابن هاني الأندلسي بالمسيلة والتي تحتوي على 5 أقسام فاخترنا من كل قسم تلميذ فكل قسم يحتوي على 31 –32 تلميذ أي أن عددهم يتراوح بين 143تلميذ ،ثم أجرينا دراسة إحصائية لها لمعرف النسب المئوية لكل نوع منها و اعتمدنا على استبيان قدمناه للتلاميذ –ثم اختتمنا بحثنا بخاتمة توصلنا فيها إلى أهم النتائج المتحصل عليها و قمنا بتقديم مجموعة توصيات و حلول لعلاج هذه الظاهرة.

ولإثراء هذا الموضوع اعتبرنا على مجموعة من المصادر و المراجع أهمها:

1–فهد خليل زايد "الأخطاء اللغوية الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية عند تلاميذ الصفوف الأساسية وطرق علاجها.

2–أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية طه علي حسين الديلمي و كامل محمود نجم الديلمي.

3–دليل بيداغوجيا الإدماج ،وزارة التربية الوطنية والتعليم العالمي و تكوين الأطر و البحث العلمي.

ومن الصعوبات التي واجهتنا:

–قلة المصادر و المراجع المتعلقة بالبحث

–ضيق الوقت لانشغالنا بالدراسة.

الفصل الأول

تمهيد:

اللغة العربية هي لغة أسلافنا و أجدادنا ،يجب المحافظة عليها و رعايتها والحرص على سلامتها من اللحن فهي وسيلة تعصم ألسنتنا و أقلامنا من الخطأ و للوصول إلى طلاقة وسلامة اللسان من الفساد لا بد من التمكن من النحو و قواعده ،والذي يجد فيه الكثير صعوبة عند تلقيه ،لكن واقع اللغة العربية تدهور و تدنى رغم الحضارة والثقافة ،فقد أصبح الصراع بين اللغة اليومية التي تساندها و وسائل الإعلام والترجمة والصحافة، والفصحى التي تتراجع نتيجة هذه الأجهزة الإعلامية ،وانهيار مستوى التعليم نتيجة ضعف المتعلمين في اللغة و عجزهم عن استخدامها نتيجة كثرة الأخطاء في جميع مستويات اللغة ،من خلال ذلك سأحاول في هذا الفصل التعريف بمصطلحات البحث و ذلك بذكر أهم المفاهيم الأساسية للأخطاء اللغوية وهذا ضمن المبحث الأول ،أما المبحث الثاني سأطرق من خلاله إلى عرض دراسة تطبيقية الاستبيانية للأخطاء النحوية المتعلقة بتلاميذ السنة الثالثة متوسط، وبالتالي كان تقسيم الفصل كالآتي :

المطلب الأول: التعريف بالأخطاء اللغوية و أنواعها

الفرع الأول :تعريف الخطأ

يعاني التعبير الكتابي و الشفوي كلاهما من أخطاء سواء على مستوى النطق بها أو على مستوى كتابتها و أما الأخطاء الأكثر شيوعا فهي تظهر جليا في التعبير الكتابي الذي يعاني من صعوبات في ألفاظه و تراكيبه سواء عند التلاميذ أو النخبة و لكن درجة الأخطاء تتفاوت وهذه المسألة تطرق إليها كل من اللغويين والاصطلاحيين ،فما هو تعريف الخطأ من الناحية اللغوية والاصطلاحية؟

لغة:

جاء في لسان العرب تعريف الخطأ من المصدر ^خطأ^ ^الخطأ^ ضد الصواب وقد أخطأ ،وفي التنزيل ^وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به^ عده بالباء،لأنه في معنى عثر أو غلطتم ،وقول رؤية يا رب إذا أخطأت أو نسيت فأنت لا تنسى ،ولا تموت ....و معناه إي : إن أخطأت أو نسيت فاعف عني لنقصي و فضلك و أخطأ الطريق ،عدل عنه، و أخطأ الرامي الفرص :لم يصبه و الخطأ:ما لم يتعمد ،الخط ما تعمد وفي الحديث :قتل الخطاء ديته كذا و كذا هو ضد العمد .و أخطأ يخطئ إذا سلك سبيل الخطاء عمدا و سهوا .ويقال :خطئ بمعنى أخطأ وقيل خطئ إذا تعمد و أخطأ إذا لم يتعمد ويقال لمن أراد شيئا ففعل غيره ،أو فعل غير الصواب ،أخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كأنه في استعجاله غلط فأخذ درع بعض نسائه عوض ردائه.[1]

وهذا يعني أن الخطأ هو ضد الصواب والوقوع فيه يعني البحث عن الحل، كما أن الخطأ هو ما لم يتعمد والخطأ هو ما تعمد .

و أما في معدم العين فقد ورد تعريفه لغويا بأنه من المصدر خطأ .خطئ الرجل خطئا فهو خاطئ والخطيئة :أرض يخطئها المطر و يصيب غيرها و أخطأ إذا لم يصب الصواب ،و الخطأ :ما لم يتعمد و لكن يخطئ خطأ و خطأته تخطئه(2)

ونستنتج مما سبق ذكره أن ابن منظور قد اتفق مع الخليل بن أحمد الفراهيدي في تعريف الخطأ على أنه ما لم يتعمد أي كان غلطا أراد شيئا ففعل غيره.

[1] –لسان العرب،ابن منظور ،مادة(خطأ).

2-اصطلاحا:

يتميز الخطأ بعدة تعريفات فكل يراه حسب وجهة نظره إلا أن الخطأ يبقى ضده الصواب فالخطأ مرادف اللحن قديما و هو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة (3)

ونستنتج أن الخطأ ليس مفهوم حديث الاكتشاف بل هو متداول منذ القدم بين اللغويين القدامى حيث وجد عندهم منذ القدم لأنهم _لغويا أطلقوا عليه اسم اللحن إذ وصفوه بأنه عيب و قبح ينبغي الوقوف فيهما و هذا ما دعاء في نشوء مبدأ تنقية اللغة العربية

وكما يعرفه أبو هلال العسكري على أنه الإصابة خلاف ما يقصد و قد يكون القول أو الفعل.(2)

[1]-الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي

مسألة الخطأ في اللغة قضية قديمة تعود أسبابها إلى عدة عوامل تنحصر بعضها في العناصر اللاحقة ، و تمثل مسألة الخطأ هما لغويا كبيرا أثقل كاهل المدرسين و العملية التعليمية –التعليمية في جانبها المكتوب على وجه التحديد ، فمعلمو العربية يشتكون من ضعف التلاميذ في اللغة العربية في كل مستوياتها النحوية والصرفية و الإملائية و التركيبية فالوقوع في الخطأ يؤدي إلى تشويه الكتابة و إساءة الفهم الموضوع و غموض الأفكار و عدم وضوح فحوى العمل الكتابي.

1الأخطاء الشائعة والنحوية والصرفية والإملائية عند هذه الصفوف الأساسية العليا و هو معالجتها—خليل زايد .الأردن،عمان ،ط2009 ص 71.

2 الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ،سميح أبو مغلي ،دار مجدلاوي الأردن –عمان ،ط،1997 ،1417 ،ص 68.

3 ينظر: مذكرة أثر الازدواجية اللغوية في تعليم اللغة العربية –المرحلة الابتدائية نموذجا، طالبة تونسي مريم /المشرف الدكتور لطروش ،مستغانم 2014-2015 ص 74.

1-مفهوم الخطأ:

الخطأ مرادف اللحن قديما ،وهو مواز للقول فيما كانت نلحن فيه العامة و الخاصة [1]

و هو كل ما يخرج عن قواعد اللغة العربية السليمة والمتعارف عليها ،حيث يؤدي لتغييرها شكلا و مضمونا .

الفرع الثاني :

2-أنواع الأخطاء اللغوية

1-الأخطاء النحوية :هي ؟أخطاء تتعلق بعدم التقييد ،والالتزام بالوظائف النحوية في الكتابة و يظهر هذا النوع من الأخطاء في كتابة الكلمات التي تعرب بعلامات الإعراب فرعية ،كنصب المرفوع و رفع المجرور ،في الكلمات التي تتغير كتابتها نتيجة موقعها الإعرابي بحذف حروف منها ،أو بإبدال كتابتها يظهر الخطأ فيها بشكل أوضح عند إبقاء هذه الحروف أو عدم أبدالها والضبط غير الصحيح لبعض الكلمات التي لم تشكل ،إلى جانب أخطاء أخرى تتصل بالعطف والبدل والإضافة و كتابة الأعداد و غيرها [2]

و يندرج تحت هذا النوع من الأخطاء كل ما يتعلق بالوظائف و القواعد النحوية خاصة فيما يتعلق في الخلط في استعمال الوظائف المتقاربة ،و صعوبة فهم وظيفة و إدراك المصطلح النحوي لذا فإن هناك جملة من الأخطاء النحوية التي يقع فيها التلاميذ في كتاباتهم منها :

[1] -فهد خليل زايد ،الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية و الإملائية عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا و طرق معالجتها ،دار اليازوري العلمية ،عمان ،الأردن ،2006،ص71.

[2] -عمليات كتابة الوظيفة ، مرجع سابق ،ص146.

2-أخطاء في الإعراب :

ونتيجة لعدم معرفة التلاميذ بالقواعد الإعرابية ،فإنهم يقعون في أخطاء وهذا ما نلحظه في كتاباتهم خاصة في الحركات القصيرة ،غير أن الخطأ في الإعراب هو في حد ذاته خطأ في العلامات مع الجهل بالحالة الإعرابية من الرفع والنصب و الجر و الجزم كما يقع الخطأ كثيرا في إعراب اسم إن و أخواتها خاصة إذا كان خبرها شبه جملة متقدما على الاسم [1]

و أيضا في إعراب الأسماء الخمسة فإنه يغلب عليها أن تكون بالواو في كل الحالات الإعرابية ،وهذا الخطأ راجع إلى الجهل بمواقع الكلام و وظائفه [2]

وهناك أخطاء في أبواب نحوية أخرى إضافة إلى الإعراب منها

-الاسم المنقوص في حالة النصب.

-الفعل المضارع المعتل بالواو والياء في حالة النصب [3]

ونستنتج مما سبق ذكره أن الأخطاء في الإعراب أصبحت تشكل خطرا في اللغة العربية و هو وهو الذي أفقد الجمل النحوية سلامتها و قد يقع التلميذ أيضا أثناء تعبيراته الكتابية في أخطاء حول العدد و المعدود و كيفية تذكيره و تأنيثه ،و بهذا فما هي الضوابط التي يتناسب فيها العدد مع المعدود في الإعراب وفي التذكير و التأنيث .

إن العددان 1و2 يطابقان المعدود مثل: وجل واحد ،بنتان اثنتان، أما الأعداد من 3 إلى 10 فإنها تخالف المعدود في التذكير و التأنيث مثل: جاء ثلاثة رجال أو مررت بتسع بنات ،ولكن الأعداد من 13 إلى 19 باستثناء 11 و 12 فهي حالة خاصة و ذلك أن تكون مبنية

[1]-دراسات في علم اللغة ،كمال بشر ،دار الغريب، القاهرة،1998م، ص 27 ،270.

[2] -ينظر:المرجع نفسه ، ص772.

[3] -ينظر ،المرجع نفسه،ص274.

على فتح الجزأين مثل : رأيت أربع عشرة دمية ،أما فيما يخص العدد 12 فإن جزء منه يعرب إعراب المثنى لأنه ملحق به نحو :فررت من اثني عشر سجنا أو جاءت اثنتا عشرة زوجة.

و أما الأعداد الملحقة بجمع المذكر السالم والتي لا تتغير في تذكيرها و تأنيثها فهي من 20 إلى 90 والتي تسمى بصيغ العقود و خير مثال لذلك :

-زرت عشرون بلدا.

-مكث بأربعين بلدة[1]

و يمكن القول أن العددان 1 و 2 متطابقان ،أما العددان 13 إلى 19 الجزء الأول يخالف فيها جنس المعدود ،أما الجزء الثاني فيوافقه غير أن العددين 11و 12 فإنهما يطابقان جنس المعدود.

و أما فيما يخص الأعداد المتبقية فهي 100 و 1000 فهما لا يتغيران مع الجنس نحو: مررت بمائة بنت [2] هذا من ناحية الجنس أما من ناحية الإعراب فغن معدود الأعداد من 3 إلى 10 جمعا مجرورا و يعرب مضافا إليه و يكون معدود الأعداد من 13-99 مفردا منصوبا و يعرب تمييزا ، و يكون معدود العددين 100 و 1000 مفردا مجرورا و يعرب مضاف إليه.[3]

[1] -ينظر: نماذج في التطبيق اللغوي المتكامل و الأخطاء اللغوية الشائعة :زهدي محمد عيد ،دار صفاء ألالأردن،عمان ،ط1 ،2011م 1432 ،ص2018-219.

[2] -ينظر :المرجع نفسه،ص218.

[3] -نفس المرجع،ص219.

و نستنتج أن الأعداد 100 و 1000 لا يتغير محدودها من حيث الجنس و لكنه يتغير من حيث الإعراب.

أ-الموضوعات التي يقع فيها الأخطاء النحوية:

يعد النحو رافد من الروافد الأساسية في تعليم العربية حيث تكمن مهمته في تصحيح التراكيب ،والعبارات و الحرص على دقة المعنى و وضوحه [1] ليصل إلى ذهن المتعلم و لكنه يعاني من أخطاء من بينها:نصب اسم كان و رفع اسم إن ،والخطأ في إعراب الأسماء و الأفعال المعربة بالعلامات الفرعية.[2]

و إضافة إلى هذه الأخطاء هناك جملة من الأخطاء النحوية الأخرى المتمثلة في نصب الفعل المضارع وجزمه، و في وضع أحرف الجر في غير مكانها و ذلك لجهل التلاميذ بوظيفة كل حرف من هذه الحروف والمعنى التي تؤديه ،وكذلك استعمال هل مع الشرط ،والخطأ في وضع النعت في غير موضعه وفي عدم التمييز بين المذكر و المؤنث في كتابته مثل : هذه الماء صافية، لفظة الماء مذكر والصواب هذا الماء صاف و السبب في ذلك أن التلاميذ يميزون (الماء) على أنه مذكر أو المؤنث[3] ومن جملة القول أن الأخطاء النحوية التي يقع فيها المتعلم متنوعة بين الحروف و الأسماء و الأفعال بأزمنتها و مواقعها الإعرابية ،لذلك ما على المتعلم إلا الحذر حين كتابته مع العودة إلى الدراسات التي أجريت من قبل للاستفادة منها.

[1]-التعبير فلسفته -واقعه-تدريسه-أساليب تصحيحه :عبد الرحمن عبد الهاشمي دار المناهج ،الأردن عمان ،دط ،دت ، ص 57-58.

[2]-ينظر:العربية في اللسانيات التطبيقية ،وليد العناتي ،ص201.

[3] -ينظر:الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية و الإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا و طرق معالجتها ،فهد خليل ،ص257.260.

كما شاعت أخطاء نحوية أخرى تردد إلى العدد ،وهذا راجع إلى التذكير و التأنيث و مثال ذلك قولنا :في جيبي سبع دنانير و الصواب في جيبي سبعة دنانير ،ورد في المعدود مذكر فلا بد أن يكون العدد مؤنثا [1]

و إضافة إلى هذه الأخطاء النحوية هناك أخطاء ترد على الأفعال بأنواعها وعلى سبيل المثال قوله: أكد على الشيء ،غير أن صوابها هو أكد الشيء فيعدون أن الفعل المتعدي بحرف الجر غير أنه يتعدى بنفسه ،وكذلك قولنا:باشر بالعمل غير أن الصواب هو باشر العمل [2]

و كما ترد أخطاء لغوية أخرى في الأفعال المبنية للمجهول و المعلوم ،وهذا راجع على طبيعة وضع الحركات فوق الكلمات أثناء الكتابة مثل:

-كتابتنا: أعذر من انذر والصواب في هذا المثل :أعذر من أنذر والخطأ هنا بناء الفعل اعذر للمجهول وهو خطأ لأن العذر بلغ غاية فلان.[3]

وكما ترد أمثلة نحوية أخرى منها كتاباتنا :نحن في مستهل التسعينات والصواب هو :نحن في مستهل التسعينيات ،لأن ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين يجوز ان تجمع بألف والتاء إذا لحقت بياء النسبة [4]

و أما كتابتنا (بعث إلى الرجل منزلا) فهذا خطأ و الصواب هو : أن تكتب للرجل بدلا من إلى الرجل ،لأن تباع يتعدى إلى مفعولين كما يخطئ البعض في حركات الصفة و هذا ما

[1] -ينظر: نماذج في التطبيق اللغوي المتكامل و الأخطاء اللغوية الشائعة ،زهدي محمد عيد،ص211.

[2] -ينظر:التصحيحات اللغوية المعاصرة ،غازي جاسم ،دار دجلة ،الأردن ،عمان ،

[3] -ينظر :المرجع نفسه،ص116.

[4] -الأخطاء اللغوية الشائعة ،إبراهيم عبد المؤمن خاطر و آخرون ،دار العلم و الأيمان ،ط2007 ص33.

نجده في جملة (الدولتان الأعظم) أما صوابها فهو (الدولتان العظيمان) لأن الصفة تتبع الموصوف.

و مما سبق ذكره أن هذه الموضوعات هي الأكثر عرضة للأخطاء والتي تعاني منها الطلبة في موضوعاتهم و خاصة في العدد و المعدود من حيث الجنس و الإعراب .

و قد أرجعت خذه الدراسة الخطأ في الفعل المضارع إلى عدم مراعاة عمل أدوات الجزم والنصب ،وعدم التمييز بين إعراب الفعل المضارع و إعراب غيره من الأفعال ،و أما الخطأ في كل من (المفعول به) والاسم المجرور و الفاعل و المبتدأ و الخبر فإنها أرجعته إلى ضعف تمييز الطالب و عدم حفظه للقواعد و إدراكه لعمل الأدوات

و أن الخطأ في اسم كان و خبرهما يرجع إلى التباس الأمر على التلميذ باسم إن و خبرهما يرجع على التباس الأمر على التلميذ باسم إن و خبرهما والخطأ في الأسماء الخمسة يرجع إلى عدم ملاحظة إضافتها إلى ما بعدهما و إلى عدم إدراكه لعلاماتها الإعرابية [1]

و يتضح لنا أن الأخطاء النحوية متنوعة الجوانب في الأسماء كاسم إن و كان و خبرهما يقع فيها التلاميذ بكثرة نتيجة لخلطهم بينهما ،و كذلك يقعون في الأسماء الخمسة ،و ذلك نتيجة لعدم رؤيتهم لأواخرهما من حركات الإعرابية .

ج-أمثلة عن الأخطاء النحوية :

وقد التمسنا جملة من الأمثلة التي تحوي أخطاء نحوية بأنواعها و منها :شاع في اللغة المعاصرة عطف حرف النفي على آخر كعطف (لقد ولو) و نحو : (الناس لن و لم يفعلوا غير هذا) و هو تعبير لم يجر في القديم و إنما يوضع بعد كل منهما .[2]

[1] -ينظر: طرق تدريس اللغة العربية ،زكريا إسماعيل ،دار المعرفة ،الأزاريطة ،د،ط،،2005،ص187.

[2] -علامات الترقيم في اللغة العربية ،فهد خليل زايد، دار يافا العلمية نالأردن ،عمان ،ط1 ،2011 ،م1432 ،ص51.

و خلاصة القول أن الأخطاء النحوية لها مجالات متعددة لذلك لا بد من الحذر منها ،و لا نفعل بذلك الجانب الصرفي الذي من المستحسن مراعاته حين الكتابة إلى جانب النحو .

3-الأخطاء الصرفية

يعد الصرف الوجه الثاني للنحو فهما يمثلان عملة واحدة ذات وجهين ،ولكنهما يختلفان في قضاياهما المعالجة ،وقد أعطى العلماء أهمية بالغة للميزان الصرفي (الصرف) وتغيراته، من خلال ما أقاموه حوله من دراسات ،ولكن هذا الميزان أصبح يعاني من اضطرابات في بنية كلماته .

وهذا يعرف الصرف على انه _التغيير في أحوال بنية الكلمة و ما بها من زيادة ،و حذف و إعلال و إبدال و إفراد و تثنية و جمع و تغيير المصدر إلى الفعل و الوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول و صيغة المبالغة و غيرهما ،والصرف في اللغة يقسم الكلام إلى (اسم،فعل،حرف).[1]

ومن هذا المنطلق فإن الصرف لا يعنى إلا بنية الكلمة ،وما يطرأ عليها من تغيرات (لأن مهمته أنه ينفع في التصرف بالكلمات تبعا للمعاني المتباينة [2] وذلك من خلال التغيير في الكلمات بما يلاءم المعنى .

يعتبر الصرف علم شامل لموضوعات الكلم ولكن بالرغم من هذا فإنه لا يخلو من عيوب ،ومشاكل تعرقل سيره و تدريسه ،وهذا راجع إلى موضوعاته التجريدية لذلك يقع فيهما التلاميذ بكثرة لعدم توفر الكفاية اللغوية.

4-الأخطاء الإملائية و الأسلوبية :

[1] -الأخطاء اللغوية الشائعة النحوية والصرفية و الإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا و طرق معالجتها ،فهد خليل زايد،ص175.

[2] -التعبير :فلسفته،واقعه،تدريسه،أساليب تصحيحه ،عبد الرحمن عبد الهاشمي،ص 57.

يعد الإملاء فرع من فروع اللغة العربية ،و أساس الكتابة إلى جانب الأسلوب فيهما تنهض الكتابة وتكسب صحتها ،و الإملاء بدون أسلوب يصعب تداركه لما قد يصيبه من أخطاء في موضوعات كثيرة ،كما أن كلا من الإملاء و الأسلوب يعانيان من أخطاء إلى جانب النحو والصرف اللذان لم ينفذاه ومن هنا فما هي الأخطاء الإملائية ؟ و هل لأخطاء الأسلوبية دورا في تدني كتابات التلميذ ؟

1-الأخطاء الإملائية

يعرف الإهداء على أنه من الأسس المهمة للتعبير الكتابي ،وهو وسيلة لوقاية الكتابة [1] من القضايا اللغوية سواء أكانت صرفية أو نحوية أو تركيبية و أيضا التقويم القلم.

و أما تعريفه من وجهة نظر العلماء،فيعرفه حسن شحاتة على أنه نظام لغوي ،موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها و زيادة الحروف و حذفها و غيرهما.[2]

و أما فيما يخص عبد الرحمن بن خلدون فإنه يقول عنه أنه الرسوم و أشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس [3] غير أن هذا الرسوم لم تعد تقنية بل أصبحت تشويهما أخطاء تشوهما أخطاء تشوه الإملاء وهي تعرف بالأخطاء الإملائية والتي تعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية و الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف و الكلمات.[4]

[1] -التعبير :فلسفته،واقعه،تدريسه،أساليب تصحيحه عبد الرحمن عبد الهاشمي ،ص58.

[2] -ينظر الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية و الإملائية عند هذه الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها فهد خليل زايد ص195.

[3] -تسيير قواعد الإملاء ،سعيد كريم القفي -دار اليقين -مصر-المنصورة-ط2-2008م-1429هـ-ص05.

[4] -الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا و طرق معالجتها فهد خليل زايد ص 71-72.

ولهذا فالإملاء يواجه مشكلات في قواعده و هذه المشكلات تعود إلى عدة أسباب مختلفة و متداولة بين أبناء الأمة العربية .

5-الأخطاء الأسلوبية (التركيبية):

يعاني الأسلوب هو الآخر من المشكلات في تركيب عناصره إلى جانب علم الصرف ولنحو و الإملاء ،فهم الأربعة يمثلون أكبر القضايا التي يعاني منها متعلم اللغة العربية ،فما هو الأسلوب ؟ و ما هي موضوعاته الأكثر عرضة للخطأ؟

1-تعريف الأسلوب

يعرف الأسلوب على انه مجموعة من الأفكار التي تكون منظمة وفق تصوير يراعي فيه صحة الرسم و الترقيم و تركيب الجمل و الصيغ المعرفية، و وضع الألفاظ في مواضعها و تركيب الأفكار ترتيبا متسلسلا [1]وفق نسقها، كما انه لا بد أن يراعي في تركيبه القوانين العر بية و ذلك بجعل اسم الاستفهام يحتل صدارة الجملة ، ولا يقدم الصفة على الموصوف فهو يحقق رسم العربية على وفق المتعارف ،ويراعي عمل قوانين النحو في رسم الكلمة [2]

وعلى الرغم ما يتميز به الأسلوب إلا أنه لم ينفذ من بعض الأخطاء التي تصافه أثناء ،لذلك فهي تعرف بالأخطاء الأسلوبية (التركيبية) لأنها نتيجة قفزهم من حرف لآخر ،ومن كلمة لأخرى فتفسد المعنى [3] .

[1] -ينظر: العربية في اللسانيات التطبيقية ،وليد الفافي ص 173-174.

[2] -ينظر:المرجع نفسه،ص177.

[3] -ينظر: طرق تدريس اللغة العربية ،زكريا إسماعيل ص 161 .

و كذلك نجد هذا القصور في تتابع الإضافات ، حيث يؤدي هذا التتابع إلى خلل في التركيب من الناحية البلاغية.[1]

ونتوصل من هذا أن الأسلوب هو الآخر لم يفلح من الأخطاء اللغوية ،لذلك لا بد على المتعلم و غيره من التمرن عليه.

ب-دراسات في مجال الأخطاء الأسلوبية

ولقد أجريت بعض الدراسات حول هذه المشكلة من أجل تدارك الأخطاء التي تقع في بعض الموضوعات ،ومن هذه الدراسات ما قام بها الباحثان من دروس حول أخطاء الطلاب في التركيب ،فوجدوا أنها تقع في ثلاثة مبان هي :المطابقة المخالفة و كذلك الرتبة[2].ومن خلال ما توصل إليه الباحثان ،فإنهم يرجعون هذه الأخطاء إلى عدم السلامة المعنوية أو النحوية.[3]

و أما عن أسباب شيوع هذا النوع من الأخطاء ،فقد أرجعها البعض إلى عدم وجود ظاهرة الإعراب في غالبية لغات الدارسين و أنظمة اللغة العربية نفسها لا توجد فيها ضوابط كاملة للتذكير و التأنيث ،وازدواجية اللغة.[4]

وقد كشفت بعض الدراسات عن جملة من الأخطاء الناتجة عن الترجمة ومنها : إجراء جملة القول العربية على نسق الانجليزية ،تقديم التوكيد على المؤكد تعددت المضافات معطوفة قبل استكمال عناصر الإضافة ،إثبات المفعول به في جملة مبنية للمجهول على نسق

[1] -ينظر:الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية الإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا و طرق معالجتها ،فهد خليل زايد ص 259.

[2]-ينظر:المهارات اللغوية -مستوياتها -تدريسها-صعوبتها:رشدي أحمد طعمية ص 324.

[3] -ينظر:مذكرة تحليل أخطاء متعلمي اللغة العربية من غير أهلها ،دمشق ،المركز الإسلامي الافريقي ،الخرطوم ،دامعة الجزائر ،1984-1405 ص 38.

[4] -ينظر:المرجع نفسه ص 322.

الانجليزية ،استخدام (بواسطة،وعن طريق،ومن خلال،بدل حرف الباء) واستخدام (بسبب) بدلا من (لأن،أول)[1].

1-تعريف علامات الترقيم:

لغة:يعرف الترقيم على أنه الإعجام أو البيان[2] أي توضيح و تبيان ما هو مبهم

اصطلاحا:فهي رموز ذات دلالات معنوية تثري المعنى ،وتعبر عن شعور الكاتب ، ورؤيته بدلالة خاصة [3]كما تعرف أيضا على أنها وضع علامات خاصة بين أجزاء الكلام، و ذلك لتمييز بعضه عن بعض[4]

فالترقيم يعد أساس الكتابة للفصل بين الجمل بأنواعها وحتى يستطيع بذلك القارئ فهمها و بلوغ المعنى المقصود منها.

2-مواضيع استعمال علامات الترقيم:

كل علامة إلا و يختلف موقعها عن الأخرى وهي كالتالي :

-**النقطة:(.)**: التي تدل على وقف تام،توضع في نهاية الجملة تامة المعنى ،مثل الفقير من لا علم له.

-**الفاصلة(،)**:توضع لوقف صغير و ذلك في الحالات التالية :بعد المنادى، وبين الشرط والجزاء والقسم و جوابه و غير ذلك.[1]

---

[1]-العربية في اللسانيات التطبيقية ،وليد العناني ،ص202.

[2]-علامات الترقيم في اللغة العربية ،فهد خليل زايد ص09.

[3] -أساليب التعبير الأذي ، إبراهيم السعاقي و آخرون ،دار الشروق ،الأردن ،عمان ،ط1-1997،ص281.

[4] -ينظر: صعوبات الكتابة الإملائية ،محمد رجب فضل الله ،عالم الكتب ،ط1995،1.

و إضافة إلى هذه العلامتان هناك علامات أخرى كالنقطتان(:) اللتان هما من علامات الوقف المتوسط تستعملان للتوضيح و التبيين و تكون بين لفظ القول و الكلام المقول و قبل الأمثلة و غيرها، وهناك إضافة إلى هذه العلامة الشرطة(.) التي يقع فيها التلاميذ كثيرا ،فهي تسمى بالبوصلة توضع بعد العدد رقما أو لفظا والمعدود و بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول [2] أما عن الفاصلة المنقوطة (؛) فتوضع بين الجمل ليقف القارئ وقفة أطول من الفاصلة و بين الجملتين حيث تكون إحداهما سببا للأخرى مثل ،لقد تفوق الطالب لأنه كان يذاكر بجد.[3] فاستعمالها مهم في الجملة فهناك علامات أخريات منها :

علامة الاستفهام: (؟):التي توضع في نهاية الجملة الاستفهامية لغرض لفت الانتباه ،كما يقعون كذلك في علامة التعجب التي توضع نتيجة لتأثر القارئ أو انفعاله أو تحصره،أما عن علامة الاستفهام التعجبي:فهي نادرة الاستعمال عند التلاميذ والتي تأتي بعد سؤال تعجبي لا ينتظر قائله إجابة بل يتعجب من شيء أمامه [4]

و أما فيما يخص الشرطتان (--) فتوضع في وسطهما الجملة المفترضة ،و أما عن القوسان فهما تستعملان للشرح و التفسير والدعاء القصير مثل :اكتشف كولومبس العالم الجديد (أمريكا).

فهناك علامات أخرى متنوعة لها مواضيع مختلفة منها:علامة الحذف (...)التي هي عبارة عن ثلاث نقط توضع مكان الكلام المحذوف الذي يوجد فيه عيب.

---

[1] -ينظر :مرجع الطلاب في الإملاء ،إبراهيم شمس الدين دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ط7 ،2007-1428،ص07.

[2] -ينظر:فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها يسب النظرية و التطبيق ،راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة ،عالم الكتب الحديث ،جدار للكاتب العالمي ،عمان،ط1-2009م،1430،ص188.

[3] -فن الكتابة و قواعد الإملاء (القواعد الإملائية للمراحل المختلفة-التدريس الكتابي-معالجة الأخطاء الشائعة في الكتابة)عبد العاطي شلبي ،المكتب الجامعي الحديث ،الأزاريطة،الإسكندرية ،ط 2008 ص 73.

[4] -تيسير قواعد الإملاء ،سعيد كريم الفقي ص70.

و أما فيما يخص الخط المائل(//) :فهو يوضع للفصل بين التاريخ الميلادي و الهجري وبين اليوم والشهر و السنة.

و تحظى هذه العلامات بأهمية في التعبير نظرا لما تقدمه من فهم و إفهام للقارئ و توصيل المعلومات عبر عبارات واضحة ،فإنه لا بد من التدرب على استخدامها حتى لا يقع المتعلم في أخطائها وتكون كلماتها المكتوبة مساوية لأقوال المسموعة.

المطلب الثاني:المنتوج الكتابي

الفرع (1) :تعريف التعبير في المناهج القديمة وتعريف الإنتاج في المقاربة الحديثة (الجيل الثاني)

1-مفهوم التعبير في المناهج القديمة :

التعبير هو نوع من الكتابة ،الفرض منه إعلام القراء ، بما يريد الكاتب تعريفهم به أو تقديمه لهم ،معتمدا في كتابته الوصف ،الشرح وكذلك التوضيح و الأمثلة والشواهد و ذلك وفق تنظيم معين و خطة واضحة ،لا لبس فيها و لا غموض ،كما ان النص التعبيري هو في حد ذاته عرض معلومات على القراء ،وهو أكثر أنواع الكتابة (استخداما من قبل التلاميذ ،أو طلبة المعاهد و الجامعات ،كما أن التعبير الذي تجري صياغته بصورة جيدة يكون الهدف منه تثقيف القراء من خلال معالجة الموضوع من مختلف جوانبه مثل :مقالات ،صحف ..الخ والتعبير جزء لا يتجزأ من حياة الناس في جميع المجالات .وفي المدرسة نجد التلاميذ مطالبين بكتابة مواضيع إنشاء أو عروض مختلفة أو محاولات أدبية للتعبير عن أفكارهم أو لاسترجاع معلومات في مواد دراسية في أثناء الامتحان .[1]

[1]-عبد اللطيف الوصفي ،فن الكتابة أنواها ،مهاراتها، أصول تعليمها الناشئة ،دار الفكر للنشر و التوزيع 2007 دمشق ص 26.

نستنتج مما سبق أن التعبير هو وسيلة إرسال يحقق بواسطتها المعبر (الكاتب،الطالب ،التلميذ) ذات فهو المحصلة النهائية لما تعلمه التلميذ بصفة خاصة في التربية اللغوية .

2-مفهوم الإنتاج الكتابي في المقاربة الحديثة (الجيل الثاني)

نظرا لحداثة مصطلح "الإنتاج الكتابي" فقد اختلفت التعريفات إلا أننا ما لاحظناه أن جل المفاهيم تصب في معنى التعبير الكتابي إلا أن التعبير يكون على عكس الإنتاج الذي يكون مقيدا علاوة على هذا فالإنتاج عملية نقل للصيغ المنطوقة والمرئية إلى صيغة مكتوبة باستعمال رموز و مصطلحات وبني لغوية تضع لقواعد و أحكام متفق عليها في لغة معينة فالإنتاج الكتابي يمثل عملية تأليف مزدوجة

إنها تأليف بين الأفكار وبين عناصر اللغة فهو عملية معقدة أكبر من التعبير.

زيادة مما استخلصتاه أن العلاقة متينة بين الإنتاج الكتابي والمادة اللغوية ،نلمسها مثلا في دروس القراءة و دراسة النصوص إذ تزود المتعلم بالمادة و الأفكار و شتى ألوان المعرفة الثقافية

إذا قابلنا بين إنتاج النصوص و فهمها وجدنا الإنتاج قد أهمل فلم يستكشف ،ويرجع السبب في ذلك إلى أن التحليلات الغوية يمكن أن تعد نموذجا لفهم اللغة أكثر مما تعد نموذجا لإنتاجها و إذا أخذنا الدراسات اللغوية مأخذا حرفيا بدا لنا إنتاج الكلام أشبه بمعجزة حسابية.[1]

إذ نستنتج أن الإنتاج الكتابي هو قدرة التلميذ على استثمار المعطيات السابقة التي تناولها خلال قراءته للنصوص ونسج مواضيع على منوالها ،تضارعها أو تحاكيها .

[1] -ينظر:روبرت ديبوجراند ،النص و الخطاب ،ترجمة :دكتور تمام حسان ،ط1 ،عالم الكتب،1998 م القاهرة ص 420.

2-الفرق بين الإنتاج و التعبير (production et expression)

نستطيع القول أن مصطلح التعبير في المناهج القديمة أصبح يقابله في المناهج الحديثة و هذا ما جعلنا نبحث عن شرح المصطلحين إذ من خلال الترجمات توصلنا إلى :

تعبير expression

1-هو إظهار -إبانة

2-عبارة -لفظ-كلمة.

3-سيمياء-علامة-هيئة.[1]

إنتاج production

2-محصول-نتاج غلة

3-تكون

4-إنتاج فيلم

5-فيم

6-تقديم،إبراز ،عرض [2]

expression:(n .f)[1]:action dexprimer (ses expression sent pitoyables) phrase .;manifestation dun sentiment dune pensee

1-basma barake reuision med dbs –dictionnaire larousse francais –arabe –2013 p296.

2-bid- p 585.

التعبير: فعل التعبير (تعابير مثيرة)جملة-إدلاء (إظهار) شعور أو فكرة .

فالإنتاج :يعني الأمية فقط ،في حين ان النتاجية تعني نوعية الإنتاج و جودتها و كثرتها جميعا لذلك نجد هنا اللفظ مستعملا في الفرنسية منذ عام 1766 ،غير انهم لا يريدون في الحقيقة بمفهوم النتاجية إلى الجودة والنوعية بمقدار ما يريدون به على متلاحم جملة من الأطراف معا ،في حمل النص على أن ينشط و يعمل و الأطراف الفاعلة هنا هي الناص نفسه ،والنص و متلقي النص .[2]

2-التعبير:

التعبير وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للمتعلم أن يعبر عن أفكاره و أن يقف على أفكار غيره و أن يبرز ما عنده من مفهومات و مشاعر ،و يسجل ما يود تسجيله من حوادث و وقائع.[3]

عموما نستنتج أن التعبير الكتابي في أصله أسلوب للتفكير و الإنتاج الكتابي هو إنتاج نص من موارد اكتسبها التلميذ ،والإنتاج يفوق مستوى التعبير لأنه يحاكي النصوص المقررة في الكتاب المدرسي.

أوجه الاختلاف بين التعبير و الإنتاج

جدول رقم (01)

التعبير	الإنتاج

1-guerad moussa et autres .dectionnaire al motquan francais .edit: dar el rateb.beirut-lobanon .2008 p 321.

[2] -عبد المالك مرتض :نظرية النص الأدبي ،ط2 ،دارلا هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر،2010 ص 367.

[3] -سعد علي زايد ،أسماء تركي داخل ،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،الدار المنهجية للنشر و التوزيع ،ط1 ن2015،ص85.

1-التعبير يكون شفاهة وكتابة.	1-الإنتاج يكون كتابة فقط
2-التعبير يمثل خلاصة ما تعلمه التلميذ في حياته المدرسية .	2-الإنتاج خلاصة ما قرأه في نص من النصوص(المقاربة النصية)
3-نقل كل ما يجول في النفس البشرية إلى الآخرين.	3-هو إنتاج النصوص ذات الكفاءة والتأثير .
4-التعبير بنوعيه أقل مفهوما من الإنتاج	4-الإنتاج أعظم و أوسع مفهوم من التعبير

رغم وجود هذه الاختلافات إلا أنها لا تنفي وجود علاقة تشابه بين كل منهما نحددها في هذه النقاط:

الجدول رقم (02)

أوجه التشابه
1-كلاهما أداة توصيل
2-كلاهما يتناول مهارة الكتابة
3-لكل من التعبير و الإنتاج ضعف و سبب ضعفه
4-كل منهما يرفع التلميذ إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفعالية و نجاحه في نشاطاته اللغوية.

الفرع الثاني:

1/الإنتاج الكتابي:

تعتبر الكتابة من الوسائل التعليمية التي تساهم في نمو الحصيلة اللغوية عند التلاميذ فهي إحدى أشكال اللغة ،واللغة تعد منهج الإنسان في التفكير، فالإنسان يستخدم اللغة منهجا ونظاما للتفكير و التعبير في كلامه و كتاباته ،ويستمع إليها من الآخرين ويقرؤها في كتاباتهم و بها يتعلم من الآخرين و يكتسب معارف جزءا كبيرا من ثقافته و خبرته ،ومهاراته في العمل وفي العيش في مجتمع المحلي و العالمي[1]

لذا أولى ابن خلدون لصنعة الكتابة في مقدمته إذ يقول :"أن الخط و الكتابة من عداد الصنائع الإنسانية و هما صناعة شريفة إذا الكتابة من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان ،و أيضا هي تطلع على ما في الضمائر و تتأذى بها الأغراض إلى البلاد البعيدة و تقضى بها الحاجات وقد دفعت بها مؤنه المباشرة لها ويطلع بها على العلوم والمعارف و صحف الأولين وما كتبوه من علومهم و أخبارهم فهي شريفة بهذه الوجوه والمنافع.

وخروجها من الإنسان من القوة إلى الفعل إنما يكون بالتعليم.[2]

حيث ربط ابن خلدون جودة الكتابة وتحسينها والترقي بها بضرورة التعليم الذي يساهم في غنائها والنهوض بها فالكتابة عملية معقدة في ذاتها إذ تعتبر كفاءة أو قدرة على تصور

[1] –ينظر تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول و الثانوي ،علي مذكور و آخرون ،مجلة العلوم التربوية العدد 2 ،ج2،أبريل 2016،ص559.

[2] –مقدمة ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،عبد محمد الدرويش ،دار يعرب ،ط1،دمشق2004 ،ص338.

الأفكار متمثلة في حروف و كلمات و تراكيب صحيحة نحويا، وفي أساليب متنوعة المدى و العمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح و معالجتها في تتابع ،ثم تنقح تلك الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير.[1]

مصطلح الإنتاج الكتابي مصطلح تربوي يستخدم في الوسط التعليمي لجأت إليه الأنظمة التربوية الحديثة ،بعد أن غيرت نظرتها إزاء المتعلم من متلق إلى منتج تأكيدا على فاعلية التعلم.

إذ يمكن تعريفه على انه ذلك التعبير الذي يصدر عن الكائن الحي من سلوك بهدف الإفصاح عن رغبة ،أو إشباع حاجة ،أو تحقيق غاية مع الأخذ في الاعتبار أن سلوك كل كائن يرتبط عادة بطبيعته و يتحدد بخصائصه.[2]

ولأن الكتابة هي إحدى مهارات اللغة العربي ،هي عبارة عن عملية عقلية يقوم فيها الكاتب بتوليد الأفكار و صياغتها وتنظيمها ثم بوضعها في صورة نهائية على الورق[3] أدرجت المنظومة التربوية والتعليمية الكتابة في مكانة خاصة و أولتها اهتماما لما احتوته ضمنيا من مهارات و إجادتها يمكننا من إجادة التعبير الكتابي والتعبير بنوعيه الشفهي و الكتابي أو ما يسمى بالإنتاج الشفوي والكتابي يحتل أهمية كبيرة في حياة الإنسان ،ويظهر من خلاله تفاعله مع أبناء مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة لذا لا يمكن الاستغناء عنه لحاجات الإنسان المتجددة له فالتعبير مظهر من مظاهر النشاط الإنساني بكل صورة وهو ترجمة لأفكاره و آرائه وخبراته و أحاسيسه .

[1] –مهارة الكتابة و نماذج تعليمها ،إبراهيم علي ربابعة ،ص05.

[2] –معجم علم النفس والتحليل النفسي ،فرج عبد القادر طه و آخرون ،دار النهضة العربية ،بيروت ط1–ص12.

[3] –مهارة الكتابة و نماذج تعليمها ،إبراهيم علي ربابعة.ص5.

يقصد بالتعبير الكتابي القدرة على صياغة المادة اللغوية بطلاقة و وضوح و دقة و حسن عرض استجابة للمؤثرات المختلفة ذات الصلة.[1]

وقد عرفته الوثائق التربوية بأنه القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم و بأسلوب منطقي ،منسجم وواضح ،تترجم من خلال الأفكار والعواطف و الميول (في حدود مكتسبات المتعلمين في فترة زمنية معينة) وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج و يتجسد خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.[2]

حيث يرتبط مفهوم الإنتاج الكتابي بإنتاج النص القائم على تلقي النص، ويعنى به تلك الكفاءة النصية الكامنة لدى التلميذ المثالي ،تسمح له بإنتاج نصوص تحضر فيها مواصفات الاتساق والانسجام وتجعله قادر على إدراك اتساق الخطاب وانسجامه وذلك بعد استظهار قواعد صياغة النصوص .

إذ يعتبر (لفلت 1989) أن إنتاج النص إجباري معقد ،له القدرة على تحويل نواياه،أفكاره و أحاسيسه إلى كلام (منطوق و مكتوب) .

و بذلك يعني بإنتاج النص في الوسط التعليمي ،ذلك النشاط اللغوي (المنطوق و المكتوب) الذي ينته المتعلم والموجه إلى (المعلم/المتعلمين) تتحكم فيه عدة عمليات لغوية، نفسية ،اجتماعية ومعرفية ،أي أنه نشاط تفاعلي تعاوني ،يهتم أساسا بالعلاقات و الروابط الشخصية والاجتماعية الموجودة داخل تلك العلاقات ،فهو نشاط واع موجه حسب الإرادة (القصد) ،يرتبط اجتماعيا بسياقات حدث مباشرة تخدم تحقيق أهداف معينة .

[1] –مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية في الأردن ،راتب قاسم عاشور ،قسم المناهج والتدريب ،إربد الأردن ،2013 ،ص77.

[2] –الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط ،المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية ،اللجنة الوطنية للمناهج وزارة التربية الوطنية،2016،ص4.

فالنص إنتاج موجه من مرسل (المتعلم) إلى متلق (المعلم/المتعلم) لغرض معين (توسيع فكرة ،سرد تجربة شخصية ،عرض رأي).

ومنتج النص (المتعلم) يتبع دائما قصدا أو هدفا يسعى على تحقيقه فقد يكون بهدف الفهم (طرح سؤال) ،أو الإفهام (توضيح فكرة) أو نقل أفكاره ،و آرائهم ،مشاعره و أحاسيسه إلى المتلقي (المعلم/المتعلم) و به يتواصل مع غيره،[1]،وهو ما يعطي للإنتاج الكتابي صورا تختلف باختلاف المقامات والغايات.

صور الإنتاج الكتابي:

مما ذكرنا سابقا نجد أن للإنتاج الكتابي نوعين هما: التعبير الوظيفي أو ما يعرف بالإنتاج الوظيفي ،والتعبير الإبداعي أو ما يعرف بالإنتاج الإبداعي .

1-2-1-التعبير الوظيفي:

هو ذلك التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة ،لتحقيق الفهم والإفهام ،يمارسه الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة ،وعند الحاجة إلى الممارسات الرسمية [2] والتعبير الوظيفي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض ،لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم مثل: ملء الاستمارات ،كتابة مذكرات والتقارير [3] كتابة رسائل و بطاقات الدعوة والتهنئة والطلب والشكوى والإعلانات [4] .

[1]-ينظر:إنتاج النص و أبعاده التعليمية ، ،صورية بوصوار، مجلة كلية الآداب واللغات العدد 21 ،ص221.

[2] -ينظر:مهارة الكتابة و نماذج تعليمها إبراهيم علي ربابة ،ص5.

[3] -ينظر:تكوين المهارات في المعهد السلفي والحديث ،جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية ،دار الشفاعة ،المجلد الرابع والعدد الأول ،جوان 2016،ص23.

[4] -ينظر :الادارة العامة لتطوير الخطط و المناهج ،المهارات اللغوية سنة ثالثة متوسط بالمعاهد العلمية ،الرياض مكتبة الملك فهد .

التعبير الإبداعي:

قبل الحديث عن التعبير الإبداعي لا بد من تعريف الإبداع

عرف بأنه "قدرة الأفراد على إنتاج تعبيرات و أشياء و أفكار في صورة ما ،بحيث تتميز بالجدة بالنسبة لهؤلاء الأفراد.(الأزرق 2000 ص 113)

والتعبير الإبداعي :هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية و نقلها إلى الآخرين بطريقة جذابة و مثيرة و بأسلوب جميل (العلي 1998 ،ص283).و يمكن تمييزه بأنه فن أدبي نثري ،يترجم فيه الكاتب حقيقة إحساسه تجاه الأشياء من حوله ،ويعكس لنا فلسفة معينة في الفكر و المعتقد من خلال الكتابة في موضوع معين يدور حول فكرة ما ،بأسلوب أدبي متميز يكشف عن موهبة فنية في الكتابة و سيطرة واضحة على اللغة. (حماد و نصار ،2002،ص16).

-يتسم هذا النوع من التعبير بالناحية الجمالية الفنية في طريقة العرض و الأداء ،وهو ذلك النوع من التعبير الذي يعبر فيه الإنسان عن عواطفه و مشاعره النفسية ،ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال بقصد التأثير في نفوس الآخرين (القارئين و السامعين) (عاشور و الحوامدة 2003،ص204)

ولكي يكون التعبير إبداعا فإن العبارات تنتقى فيه انتقاء و تختار فيه الكلمات اختيارا ويكون حافلا بالمحسنات اللفظية والصور الخيالية والكتابة الإبداعية تتيح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن مشاعرهم و أفكارهم و إثارة حماسهم وتشجيعهم على الكتابة و توجيههم إلى ألوان الجيد الذي يصقل مواهبهم (مذكور ،1991،ص219)

ومن أمثلة التعبير الإبداعي :القصة ،الرواية،القصائد الشعرية...الخ.[1]

أساسيات الإنتاج الكتلي:

3-أ-الأساس النفسية:

وتتمثل في مراعاة ميول و تفصيلات الطلاب في مجال الكتابة الإبداعية ،واستثمار هذه الميول في تشجيع الطلاب الذين يميلون إلى الخجل و العزلة في التعبير عن أنفسهم ،وتوفير الحافز والدافع لدى الطلاب لكي يستطيعوا التعبير عن مشاعرهم و أفكارهم في المواقف التي يستكشفها التأثير والانفعال ،وتعليم في جو من الحرية و عدم التكلف .

إذ يعتبر العامل النفسي من أهم العوامل التي تسام في تنمية و تجويد انتاجات التلاميذ إذا ما روعي مبدأ التحفيز و الميول والحركة.[2]

1-3-ب-الأساس التربوية:

أن يعطى للطالب الحرية في اختيار الموضوع الذي يريد أن يعبر عنه ، وفي اختيار الطريقة التي يعرض بها أفكاره أو التي توجه إليه فيدركها و يحسها في نفسه ،دون فرض أو تقييد وتيسير الطلاب بأخطائهم ونواحي قوتهم أو ضعفهم و تعريفهم بأساليب إنجاز كتاباتهم ،وتقديم التغذية الراجعة للطالب ،لتكون معيارا تربويا لخبرات أرى لاحقة قد يمر بها .

فالضبط المنهجي لآليات الكتابة يلعب دورا مهما في توضيح ملكية الإنتاج الكتابي لمجموع المتعلمين ،كما يعطي لإنتاجياتهم قيمة تعمل فيما بعد على تعزيز الثقة في أنفسهم و تحبيب هذا النشاط إليهم.

أثر إستراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم لتنمية مهارات التعبير الكتابي ،دراسة سابقة لنيل درجة الماستر في تقنيات التعليم (إعداد الطالبة نسرين جلال أمين ،في قسم المناهج و الطرائق التدريس بدمشق 2015 -2016 ص42-43 إشراف الأستاذ فواز إبراهيم عبد الله.

[2] -مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط،ص18.

1-3-ج-الأسس اللغوية:

من الأسس اللغوية الواجب اعتمادها لتنمية لغةالطالب ،وا إثرائها بمفردات جديدة عن طريق مصادر متعددة مثل:البحث،المطابقة ،القراءة و الاستمتاع ..الخ

وعلى المعلم مساعدة الطالب في تقبل اللغة الفصحى السليمة،ومحاولة التحدث بها،ولاسيما أن الفرق بين اللغة الفصحى واللغة الدارجة يمثل أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب [1]

فكلما كانت مطالعات التلميذ كبيرة و كثيرة ،زادت معارفه أدى به ذلك إلى زيادة رصيده اللغوي الذي يسهل عليه إجادة التعبير و الإبداع فيه إلى جانب هذا وجب عليه إدراك نظام الكتابة العربية ،بحيث أنه نظام متصل الحروف إجباريا في الكتابة اليدوية ،وليس له أسلوب آخر (كما في النظم المعتمدة على الحروف الرومانية ،ولهذا فإن الحروف تضم إلى بعضها في الكلمة إن أمكن .

وتفصل بين مصفوفة الكلمات مسافات تسمح لاستقلال كل كلمة على السطر ،وتكتب الكلمات و الحروف في اتجاه ثابت من الأعلى إلى الأسفل ومن اليمين إلى اليسار ،وهو ما يعد من أهم خصائص نظام الكتابة .

تتكون مصفوفة الحروف العربية من 29 حرفا ،باعتبار الهمزة حرفا ،وتتصف ثلاثة أحرف منها (الألف ،الواو والياء) بكونها مزدوجة الوظيفة ،حيث تمثل طويلا بازاء

تمثيلها لأصوات صامتة و محددة ،ويستعيد في النظام عن تمثيل الصوامت القصيرة القصيرة بالتشكيل الاختياري ،ومن المهم ملاحظة أن جميع الحروف في نظام الكتابة العربية باستثناء

[1] -ينظر تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الثانوي ،علي مذكور ص 7-12.

الثلاثة المشار إليها –يدل واحدها على صامت واحد ،وبالمثل فإن كل صامت في نظام اللغة العربية الصوتي ممثل بحرف واحد بالضبط[1].

يوحي ترتيب الكلمات في الجملة بمعان معينة ،فلو تتابع فعل أو اسم ،وفعل واسم ،فإن التصاق فعل ما باسم ما يوحي بوجود علاقة خاصة بينهما إذا اختلفت علامات الإعراب كانت دلالة،فعلى سبيل المثال (سأل موسى عيسى)نعني أن السائل هو موسى و المسئول هو عيسى ،وقد انتقل هذا المعنى عبر نظم الكلمات ،و إذا /فإن نظم الكلمات يعد عنصرا من عناصر المعنى القاعدي الذي يؤدي بدوره معنى الكلي للجملة [2]

إذ لا بد للتلميذ من التمكن من هذه الأسس اللغوية تفاديا للأخطاء التي ستوقعه لا محالة في تلاشي المعنى .

1-4-د-الأسس الاجتماعية:

التعبير وسيلة اتصال بين الفرد و الآخرون ،و أداة لتقوية الرابط الاجتماعية ،لذا وجب على المعلمين مراعاة الدور الاجتماعي للتعبير ،وجعله منبرا للتحدث والتعبير عن المناسبات المختلفة ،وعن انفعالات الطلبة و مشاعرهم و توجيه للتعبير ليكون حافظ لتراث الأمة ناقلا لمشاعرها[3]

فالكتابة نشاط ينتمي إلى المهارات المكتوبة والمهارات الإنتاجية ،وهي عملية معقدة يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع.

[1] نظام الكتابة العربية النشوء و التطورات ،محمد سعيد الغامدي ،ص52.

[2]

[3] –ينظر: التعبير الشفهي ة الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ،خالد حسين،ص11.

وهي أيضا تركيب للرموز بهدف توصيل الرسالة إلى القارئ و يتمثل تقويم الكتابة،هو الدقة اللغوية ،تجنب الأخطاء ومدى القدرة على توصيل الرسالة وعند تقويم طريقة الكتابة يقترح "جونسون " معيارين لتجويد الإنتاج الكتابي

الأول: و يسميه التماسك اللغوي و يقصد به مدى ترابط الجمل لتكون بنية لغوية صحيحة ولتشكل وحدات لغوية أو نحوية.

الثاني: و يسميه الترابط المنطقي و يقصد طريقة تنظيم هذه الجمل لتشكل وحدات ذات معنى.

إذ تعتبر القدرة على توصيل المعنى و تحقيق هدف معين هو الأساس في توجيه النشاط الكتابي.[1]

ومن خلال ما ذكر يتبين لنا جليا أهمية الإنتاج الكتابي فالمعروف أن الكتابة في حضارات العالم القديم فعل مقدس،ولا تزال تحظى حتى اليوم بهالة من الاحترام و الرهبة.

نظرا لقيامها بوظيفتين أساسيتين :إحداهما وظيفة التخزين المعرفي (بما في ذلك التراث الثقافي والفكري والأسطوري ،والتاريخي والعلمي مع إمكان القيان بنقله و توصيله من مكان إلى آخر ومن جيل إلى جيل ومن عصر إلى عصر.

والأخرى هي نقل اللغة من المجال السمعي إلى المجال البصري والسماح سبر أغوار الكلمات والجمل في سياقاتها الأصلية [2]

إذ تؤدي لغة الكلام وظائف متعددة في نمو الإنسان في حياته الناضجة من حيث أنه يعبر بها عن نفسه و يندمج فيها بكل كيانه.

[1] ينظر::المهارات اللغوية مستوياتها تدريبها صعوباته،رشدي أحمد ،ص190.

[2] الكتابة العربية مهاراتها،محمد رجب النجار و آخرون،دار العروبة،2001 ص16.

فبالكلمة يعبر الشخص عن احتياجاته و يخرج انفعالاته و عواطفه الداخلية كما يعبر عن رغباته و يعرض تجاربه و ظروفه .

و عن طريق اللغة تصبح الحقائق (غير مرئية)التي تسميها الضمير أو العقل الباطن مفهومه ،ونظرا لوظيفتها التعبيرية ،تعتبر الكلمة وسيلة تشخيصية في المقام الأول حيث أن الشخص يكشف عن نفسه[1]

و يتفق الباحثون في أنظمة الكتابة على أن المهمة الرئيسية هي نقل المعنى بواسطة طرق تتصل بعلاقة اتفاقية بين الوحدات الصوتية و الصورية في اللغة ،[2]

كذلك المهمة الرئيسية للكتابة هي نقل الأفكار و تبادلها ،و تسهيل عملية الاتصال بين الأفراد و المجتمع.[3]

ذلك أن الرصيد اللغوي(الحصيلة) للكتابة ،هو أداته للتعبير ،وسيلة في الاتصال الواضح المفهوم،بما هو الرصيد يمثل الثورة اللغوية التي ينبغي أن يتسلح بها المنتج وبدونها لا يمتلك (مادة) التعبير و أدوات .وهل بمقدورنا أن نفكر بدون لغة أو تنتج بدون لغة؟ فالحصيلة اللغوية كالثروة المادية كلما امتلكنا ناحيتها أنفقنا منها في سعة و وفرة والعكس صحيح.[4]

4/أهمية التعبير:

يعد التعبير بجانبيه الشفهي و الكتابي أهم فروع اللغة التي يجب أن يمر عليها التلاميذ ليصبحوا قادرين على التعبير عما يجول في خواطرهم و يحيط بهم،وهو المحصلة النهائية لكافة ألوان النشاط اللغوي ،وهو أيضا الهدف النهائي الشامل للتعليم اللغوي من منطلق أن

[1] –ينظر :التربية اللغوية للطفل، ترجمة فوزي عيسى :دار الفطر العربي ،القاهرة ،2001،ص19–20.

[2] –نظام الكتابة العربية النشوء و التطورات ،محمد سعيد القاصدي ص44.

[3] –ينظر :تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ،جمال العيسري ،ط1،ص10–11.

[4] –الكتابة العربية مهاراتها و فنونها ،محمد رجب النجار و آخرون،ص19–20.

اللغة العربية عملية تواصل وتفاعل اجتماعي ،وبقدر ما يتمكن الإنسان من التعبير بوضوح و صدق و عفوية عن أفكاره و مشاعره و حاجته ،يستطيع أن يؤثر في الآخرين و يتفاعل معهم الأمر الذي يرفع من مكانة التعبير ،و يجعله ثمرة الدراسة اللغوية و الأدبية ،والميدان الذي تمارسه فيه كافة مهارات اللغة ،ولذا يجب أن تتضافر جميع الخبرات اللغوية التي تقدم للتلميذ داخل المدرسة و خارجها لا في دروس التعبير وحدها ولا في دروس اللغة العربية فحسب بل في المقررات الدراسية و الأنشطة المدرسية جميعها من أجل خدمة هذا الهدف النبيل و إضافة [1]

إلى ما سبق من الحديث حول أهمية التعبير بمفهومه العام فإن العبير الكتابي له أهمية خاصة.

*حفظ الميراث البشري و الحضارة الإنسانية ونقلها خلال الأجيال لتعرفها ،والبناء عليها.

*تنمية القدرة على الكتابة ،والتحرير بصورة منظمة.

*تنمية ثقافة التلاميذ الكتابية عن طريق ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات ثقافية ،واجتماعية و علمية ،وسياسية واقتصادية و قيم أخلاقية .

*الكشف عن قدرات التلاميذ الكتابية ،ومعرفة مواطن القوة و الضعف فيها.

*إتاحة الفرصة لمطالبة ذوي القدرات الخاصة والموهوبين منهم على التعبير و الكتابة.

*اطلاع التلاميذ على ما وصل إليه رجال الفكر و الأدب فيفيدون منهم

*تعويد التلاميذ على الترتيب والنظام والدقة و النظافة والعرض المنطقي السليم لقضاياهم.

أثر إستراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التغيير الكتابي (دراسة سابقة) لنيل درجة الماستر في تقنيات التعليم:إعداد الطالبة نسرين جلال أمين –إشراف الأستاذ فواز إبراهيم عبد الله قسم مناهج و طرائق التدريس.

الفرع الثالث:الصعوبات التي تواجه الأستاذ و المتعلم في التعبير الكتابي

لعل نشاط العبير الكتابي يأتي في مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها المتعلمون ،إذ أن امتلاك المتعلم القدرة على التعبير تكتنفها صعوبات جمة على الأستاذ أن يدركها ،فيعذر المتعلم إذ هو عجز عن التعبير الدقيق بادئ الأمر ،و أن يعمل على حل هذه المشكلة بتؤدة ،و لعل أعم ما يواجه المتعلم صعوبات في مجال التعليم يمكن إجمالها في ما يلي:

1-صعوبات تواجه المتعلم:

يواجه المتعلم صعوبات كثيرة في تدربه على التعبير ،فحرى بالأستاذ أن يتحسسها فلا يشعر بأنه مقصر ،بل عليه أن يعذره في ذلك ،و أن يأخذ بيده و يساعده على حلها بروية و تأن ،ولعل أهم هذه الصعوبات ما يلي :

-التعبير عملية معقدة يبدأ أولا بفكرة ما أو إحساس معين رغبة في توصيل هذه الفكرة أو هذا الإحساس إلى الآخرين ليزيل من ذهنه ما تسببه هذه الأحاسيس من ضيق أو توتر ،و هو لهذا يحتاج إلى كلمات و حروف و أفعال و أسماء ليؤلف منها جملا تكون نواة فقرة أو فقرات تعطي كل أجزاء فكرته وانفعالاته .وهذه القوالب والفقرات اللغوية تتطلب معجما لغويا غنيا قادرا على نقل ما يجول في خاطره و إلى دراية في قواعد تركيب الجمل والفقرات [1]

ومما لاشك فيه أن هذا من الصعوبة بمكان على المتعلمين في مثل هذه السنة (الطور الأول متوسط) وينجم عن هذه الصعوبة الأولى صعوبة أخرى هي نفور كثير من المتعلمين من دروس التعبير لسيطرة أحاسيسهم بالإخفاق في نقل تلك الأفكار و الأحاسيس [2]

[1] -أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.ص141.

[2] -المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

وعليه فإن المعلم مطالب بإزالة تلك الأحاسيس من نفوسهم ،وذلك بتوخي الصبر والتروي ،ومساعدتهم في التغلب على هذه الصعوبة متدرجة بهم من السهل إلى الصعب.

-شعور المتعلم بعدم أهمية التعبير ،فهو عنده جهد ضائع لا منفعة فيه ومن ثمة على الأستاذ إبراز أهمية التعبير و إظهار دوره في حياتهم و تعزيز هذه الأهمية بالتشجيع والمدح والثناء و المكافأة لمن يتقن هذه المهارة.[1]

-نفور المتعلمين من درس التعبير وانصرافهم عنه .

-الضعف الشديد في كتابة بعض المتعلمين إن لم نقل جلهم.

-هروب الأساتذة من تصحيح ما يكتبه المتعلمون في دفاترهم.[2]

سوء تنظيم وتسلسل الأفكار بشكل منطقي في التعبير :يستطيع بعض المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في التعبير الكتابي تصنيف الأفكار و تصنيفها ترتيبا منطقيا ،ولذلك تتميز كتابة هؤلاء المتعلمون بعدم التنظيم والترتيب .وكثيرا ما نجد الفكرة الواحدة موزعة في عدة جمل وفقرات نظرا لمحدودية الأفكار .وينبغي تدريب هؤلاء المتعلمين على ربط الأفكار مع بعضها البعض في الكتابة عن طريق تعريفهم بالعلاقة بين الأفكار و الجمل .[3]

صعوبة تطبيق قواعد اللغة واستخدامها :يواجه كثير من الذين يعانون من صعوبات في الكتابة صعوبة في تطبيق قواعد اللغة.[4]-

[1] -أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبةص141.

[2] -خصائص العربية وطرائق تدريسها ص 122.

[3] تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ص 255.

[4] طرق تدريس اللغة العربية ص 127..

لذلك تكون كتاباتهم مشوبة بكثير من الأخطاء النحوية التي تشوه المعنى في كثير من الأحيان بسبب الاستخدام الخاطئ للضمائر والأفعال ،وعدم الدقة في استخدام علامات الترقيم.

ضآلة المحصول اللغوي من المفردات ،إذ لا بد من معرفة عدد كبير من الكلمات المختلفة من التعبير عن أفكاره[1] لأن للمفردات أهمية في التعبير الكتابي.

صعوبات تواجه الأستاذ:

-عدم استطاعة الأستاذ تحديد مفهوم التعبير و أهدافه كما يفعل في القراءة والتدريبات اللغوية الأخرى،ولذلك فإنه يصرف جل جهده في تدريس هذه المهارات ولا يعطى التعبير جهد نفسه.

-ضعف تكوين الأساتذة أو بالأحرى نتيجة لوجود أساتذة غير مؤهلين للتعليم (متخصص في علم النفس ،الفلسفة، بيولوجيا...) مما أدى إلى عدم توفرهم على قاعدة تكوينية خاصة بسلك التعليم .

-سوء اختيار موضوعات التعبير مما لا يوافق مستوى المتعلمين .

-عد تمكن بعض الأساتذة من أساليب تدريب المتعلمين على التعبير لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك المتعلم المهارات اللغوية الأخرى كافة[2]

-عدم معرفة بعض الأساتذة مراحل النمو اللغوي للمتعلم ،مما يجعله مرتبكا في تحديد مستوى قدراتهم الذي يمكن البناء عليه.

[1] -عمليات الكتابة الوظيفية و تطبيقاتها :تعليمها و تقويمها،ص 25.

[2] -أساليب تدريب اللغة بين المهارة والصعوبة ص 149.

-التزام بعض الأساتذة من درس التعبير لما فيه من مشقة تصحيح الدفاتر .

مواجهة الأستاذ للصعوبات:

قبل البحث عن الحلول يجدر بنا الإشارة إلى الأسباب والعوامل التي جعلت تدريس هذا النشاط مشكلة والتي نجملها فيما يلي:

-نشاط التعبير عمل صعب يتطلب جهدا كبيرا .لاكتساب المهارات اللغوية الكافية من جهة، كما يتطلب توليدا في الأفكار ،وبعد هذا وذاك يستلزم تنسيق وترتيب هذه الأفكار وفق العناصر الرئيسية المطلوب لموضوع التعبير[1]

-سيطرة المفردات العامية الدارجة لدى المتعلم مما يصعب عليه اكتساب اللغة العربية الفصيحة وبالتالي الركاكة في التعبير.

إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن أنفسهم مستفيدا من الميل الفطري لدى المتعلمين وهو كثرة الكلام حتى قبل امتلاكهم لمهارات اللغة .

-استغلال الميل الغريزي لدى المتعلمين و تشجيعهم على الخيال و تعزيزه ،وفسح المجال له حيث لزم الأمر، لأنه وسيلة من وسائل التدريب على التعبير.[2]

-الاستفادة من ميل المتعلمين إلى كل ما يتصل بحياتهم في البيت و الشارع والمدرسة و الإخبار عما يشاهدونه و توظيفه توظيفا جيدا من خلال الأنشطة المعدة.

[1] -خصائص العربية و طرائق تدريسها ص 124.

[2] - خصائص العربية و طرائق تدريسها ص 124.

الإنتاج الكتابي(المهارات و المنهجية و طريقة التصحيح)

1/مهارات الإنتاج الكتابي :

يهدف درس الإنتاج الكتابي إلى تنمية المهارات الآتية:

-كتابة الجمل و أشباه الجمل.

-معرفة القواعد البسيطة لتركيب الجملة.

-القدرة على كتابة فقرات كاملة.

-القدرة على استعمال علامات الترقيم (الترقيم-استعمالا سليما)

-يستعمل الكتابة كوسيلة للتواصل .[1]

-قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحا هدفه و أسلوب تحقيقه.

-قدرة المتعلم على تحديد أفكاره و ترتيبها و تكاملها.

-قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكار في أي مناسبة تأثر بها.

-القدرة على إبداء بعض عناصر الإقناع في التعبير تأييدا لرأي و دعما لوجهة النظر .

-القدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكرا و لغة و أسلوبا .

[1]-ينظر:فهد خليل زايد ،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ،د ط ،دار اليازودي العلمية ،عمان -الأردن ،2013 ،ص199.

-يمكن للمتعلم من وصف ظاهرة أو حاثة أو مشهد وصفا شاملا

-القدرة على الكتابة في المناسبات الدينية و الاجتماعية و الوطنية

-القدرة على كتابة تعليق على ندوة حضرها أو ندوة استمع إليها

-القدرة على تلخيص موضوع ما مع الحرص على الهدف و دقة المعنى و الإحاطة بالعناصر الأساسية.[1]

أهداف تدريس الإنتاج الكتابي في مرحلة التعليم المتوسط:

-يتيح هذا النوع من التعبير للطفل على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعصق يناسب مستوى نموه في الوقت الذي يتجه لتعبير الشفوي بطبيعته التي تستلزم السرعة ،وبالتالي يسمح له بالإنتاج الكتابي أن يخلد لنفسه ،وتصحيح أخطائه.

-هذا النوع من التعبير يمتن الصلة بين التلميذ و أدوات الكتابة .

-يعطي الطفل الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية الواقعة و تنقيحها و تهذيبها،وهذا الأمر لا يوفره التعبير الشفوي.

-يتيح له فرصة الوصول إلى مرحلة الإبداع بتوفر الوقت الكافي لذلك .

-ينمي لدى الطالب المهارة الكتابية "الخط و الإملاء"[2]

-يتدرب على الكتابة بوضوح و تركيز و سيطرة أكثر من التفكير.

- تحقيق آداب الكتابة ،وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط و علامات الترقيم.[1]

[1] -ينظر:عمران جاسم الحبوري ،حمزة هاشم السلطاني ،المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية ،ص

[2] -ينظر:المصدر السابق ص 145-144.

-تعويد التلميذ على التفكير السليم والنطق الصحيح و الكتابة الجيدة بمختلف أنواعها ،سواء كانت إملائية أو لغوية أو تركيبية أو نحوية و تدريبية على اكتشاف أخطائه و تصويبها.

-الحرص على توظيف لغة القرآن والحفاظ عليها في شتى خطابات المتعلم الكتابية، متحريا استعمال اللغة العربية الفصيحة،و توظيف قواعدها اللغوية توظيفا سليما.[2]

سابعا:اقتراحات لتنمية نشاط الإنتاج الكتابي

-التركيز على الفنون اللغوية الأربعة لأنها كل متكامل.

-اختيار مواضيع متماشية مع سن التلاميذ.

-اختيار مواضيع من الواقع.

-اهتمام المعلمين بتعبيرهم حيث يكتبون أو يتكلمون فهم نموذج أو قدوة.

-تدريب التلاميذ على بعض العبارات الافتتاحية والختامية لتقوية أسلوبهم و إثراء رصيدهم اللغوي.

-يجب أن يكون عدد التلاميذ قليل أو محدود حتى يتمكنوا من الممارسة الفعلية.

-جلوس التلاميذ على شكل نصف دائرة والمعلم في المنتصف لأن طريقة الجلوس تلعب دورا مهما في العملية التعليمية .

-التركيز على أغلب قواعد الإملاء وعلى الجانب النحوي و الصرفي.

-كثرة الممارسة والتدريب .

[1] -ينظر:سميح أبو مغلي ،الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،ص58.

[2] -ينظر:حسين طحمير العلي ،المرشد في تدريس اللغة العربية ،ط1،دار الثقافة ،1998،ص271.

-تخصيص حصص معينة لتدريبهم على الإنتاج الكتابي.

-اشتراك المتعلمين في تصحيح أخطائهم.

-تخصيص حصص لمعالجة المشاكل التي يقعون فيها أثناء الإنتاج.

بعض أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي:

*تدريس التعبير الكتابي بشكل منفصل عن المواد التدريسية المعطاة للتلاميذ .

*عدم استخدام المعلمين استراتيجيات ملائمة و قابلة للتنفيذ لتدريب المتعلم.

*عدم تخصيص حصص كافية لتدريسه و إدراجه في الحصص الأخيرة إذ يكون التلاميذ في غاية الإرهاق .

*نفور التلاميذ من الموضوع بسبب عدم الإلمام الكافي بغاياته و أهدافه، وبسبب اختيار بعض المعلمين مواضيع بعيدة عن عالم التلاميذ وما يحبونه .

*إحباط التلاميذ في بعض الأحيان ،نتيجة طريقة تقويم المعلم لكتاباتهم.

-لكي تساعد التلاميذ على اجتياز هذه الأسباب و غيرها علينا الاهتمام بعدة أمور أهمها:

*بناء أساس قوي من اللغة الشفهية ،لأن الكتابة ترتبط بها ارتباطا وثيقا .

*الاهتمام بما يكتبه التلميذ أكثر من الاهتمام بصحته اللغوية(كالأخطاء النحوية و الإملائية) .

*إتقان آليات الكتابة (هجاء ،ترقيم،روابط)والاهتمام بعملية الكتابة نفسها و مراحلها المختلفة.

*استخدام أشكال الكتابة المختلفة ،ومساعدة التلاميذ في تحسين مهاراتهم الكتابية عن طريق المسودات،والتحرير و المراجعة،بالاعتماد على أنفسهم و بالاستعانة بملاحظات زملائهم و معلميهم.

–تقويم الكتابة(التقويم الذاتي و الثنائي و تقويم المجموعة) فعلى المعلم أو الأستاذ أن يحترم ما يكتبه التلميذ و أن يمده بالتغذية الراجعة الإيجابية.[1]

–التعبير الكتابي بين بين النظرية و التطبيق ،وزارة التربية والتعليم–قسم التعليم الابتدائي –السكرتارية التربوية ،إدارة المعارف العربية ،ص6.

الوضعية الإدماجية :

تمهيد

تعرف المجتمعات المعاصرة محليا و وطنيا و دوليا ،تحولات متسارعة في مجالات المعرفة و التشريع والقيم والتقنيات والإنتاج ،مما يجعل التجديد التربوي ضرورة ملحة حتى تستمر المدرسة في أداء وظيفتها المتمثلة في المحافظة على التراث و نقله للأجيال و تكوين الأفراد و تمكينهم من تحقيق تكيف إيجابي في مجتمعاتهم ،وحتى تواكب تحولات الوسط الإجتماعي و تستجيب للمنافسة الحادة بين الأمم و المجتمعات ،ويعتبر تأهيل العنصر البشري من خلال تحسين جودة خدمات قطاع التربية و التكوين وسيلة المدرسة لتحقيق هذا الرهان ،وا ذا كانت مسألة بناء المناهج التعليمية و تخطيط مكوناتها على أسس سليمة و متابعتها من أولويات المراجعة و التجديد في كل نظام تربوي ،فإن من واجب البيداغوجيا الحديثة كفكر نظري و تطبيقي دراسة النظام التربوي لإيجاد أفكار فعالة علمية و عملية موجهة للممارسات اليومية للعملية التعليمية –التعلمية لتحقيق الغايات و الكفاية المستهدفة.

تعتبر بيداغوجيا الإدماج في بلادنا إطارا منهجيا للتطبيق المقاربة بالكفاءات تماشيا مع مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وتنفيذ المخطط الاستعجالي والحديث بيداغوجيا الإدماج لا يأتي و لن يستقيم بدون طرح التساؤلات و محاولة الإجابة عنها.

1–ما المقصود ببيداغوجيا الإدماج؟

2–هل بيداغوجيا الإدماج طريقة بيداغوجية؟

3–ما هو أثر بيداغوجيا الإدماج في المنظومة التربوية؟

مفهوم وضعية إدماج :

تمثل وضعية إدماج سيرورة ربط الموارد السابقة بالموارد الجديدة و إعادة هيكلتها وفق التمثلات والمخططات الداخلية للفرد المتعلم و تطبيقها على الوضعيات الجديدة لتحقيق معالجتها و مقاربتها بمعنى أن إدماج التعلمات يدل على السيرورة التي بواسطتها يتمكن المتعلم من زرع تعلمات جديدة داخل تعلمات سابقة ،مما يجعله يعيد بنية عالمه الداخلي ،ويطبق على الوضعيات جديدة ملموسة بهذا يصبح الإدماج يربط بين الموارد المكتسبة و المنفصلة لغاية تفعيلها و توظيفها لتحقيق غاية معينة أي التعاطي مع وضعية مشكلة .

ويجعلنا هذا ،نستنتج من الباحثين أن عملية الإدماج في المجال التعليمي التعلمي، تتطلب من الفرد المتعلم الربط بين مكتسبات تعلمه السابقة و الجديدة في إطار معين ،أو من عدة أطر مختلفة و مكتسبات حالية ،قصد إزالة مجموع التمفصلات بينهما لاستثمارها و توظيفها بعد صهرها و دمجها بهدف إنجاز مهمة معينة،و يذهب الباحثون في هذا المجال إلى أن الإدماج في العملية التعلمية نوعان:

الإدماج الجزئي:يفيد الإدماج الجزئي في كونه مرحلة تأتي بعد فهم التعلمات الجديدة و التدريب عليها ،في تمفصلاتها الديداكتيكية لا البنيوية بحيث يتم هذا الإدماج من خلال وضعيات مشكلة تسمح للمتعلم بتعبئة موارده الجديدة أو ربطها بموارده السابقة لمقارنة تلك الوضعيات التي تتدرج في الصعوبة و الدلالة و المعنى.

الإدماج النهائي : هو إدماج نهائي مرتبط بالكفاءة ،بحيث يتم تقدم للمتعلم وضعيات الهدف قصد تعبئة كل موارده المكتسبة السابقة و الجديدة في إطار التعليمات الحديثة لمقاربة تلك الوضعيات و تحقيق الهدف [1].

[1] –ينظر :فاطمة الزهراء بوكرمة ،الملتقي التكوين بالكفايات في التربية ،تنمية الكفاءات وفق وضعيات التعلم(وضعية مشكل ،وضعية إدماج ،وضعية تقويم جدي اسماعيل ،جامعة تيزي وزو ،الجزائر ص 49.

وعليه نستنتج أن الوضعية الإدماجية هي مجموعة من المعلومات و البيانات منها ما هو أساسي وغير أساسي ،بحيث يكون توظيفها بطريقة مدمجة ضمن سياق ما ،من أجل إنجاز مهمة كما أنها تسمح للتلميذ بالتمرن على إدماج مكتسباته ،وتسمح بتقويم هذه المكتسبات

بيداغوجيا الإدماج:

تعد بيداغوجيا الإدماج إطارا منهجيا لأجرأة المقاربة للكفايات ،أي أنها تقيم ترابطا من جهة بين التوجهات والاختيارات التي يتبناها نظام تربوي معين ،والتي تترجم إلى خطوات تعليمية أو تعلمية أو تقويمية مناسبة و من جهة ثانية بين الممارسات البيداغوجية التي توضحها تلك الخطوات كما أن الإدماج :معناه إقامة علاقات بين التعلمات بهدف التواصل إلى حل وضعية مركبة ،وذلك من خلال تعبئة المعارف و المهارات المكتسبة و لتدريب التلاميذ على الإدماج ،نقدم لهم وضعيات مركبة تسمى وضعيات الإدماج و نطلب منهم إيجاد حل لها [1]

-ونجد المعلم يقوم بالمراجعة التي هي إعادة الدروس التي تسبق التطرق لهما ،ويكون المدرس خلالهما هو العنصر الفاعل ،أما الإدماج فهو جعل التلاميذ يحلون وضعيات مركبة جديدة بأنفسهم.

-ماذا تستهدف بيداغوجيا الإدماج؟

تستهدف هذه البيداغوجيا جعل المتعلم يعي مكتسباته و ينظمها من أجل استخدامها في معالجة وضعيات مركبة ،تسمى وضعيات إدماج.

-لا يحدث الإدماج إلا من خلال وضعية مركبة جديدة تستدعي من المتعلم إيجاد حل لها ،وعليه أن يبدأ بالبحث ضمن مكتسباته ،عن المعارف والمهارات التي يجب تعبئتها لحل هذه الوضعية فالإدماج إذن هو أكثر من مجرد تطبيق أو تمرين.

[1] -دليل بيداغوجيا الإدماج ،وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي و تكوين الأطر والبحث العلمي،المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب ،رباط ص 18.

من يقوم بالإدماج؟

إن المتعلم الذي يمارس الإدماج لمصلحته وا ٍذا كان المدرس يقترح على تلاميذه إنجاز تمارين تطبيقية و تلخيصات والقيام بمراجعة ،فبإمكانه أيضا أن يقترح عليهم وضعيات مركبة ولكنه في هذه الحالة ليس معنيا بالإدماج بل المعني بذلك هو التلميذ(المتعلم) .

ما الفائدة من الإدماج؟

إذا لم يتعلم التلميذ دمج موارده ومكتسباته ،لن يذهب إلى ما هو أبعد ،وسينحصر تعليمه على استظهار المعارف أو إنجاز التمارين المدرسية ولن يكون قادرا على مواجهة وضعيات جديدة في حياته اليومية والدراسية.

ما القيمة المضافة التي تقدمها بيداغوجيا الإدماج؟

تستحضر بيداغوجيا الإدماج الاختلالات المذكورة وتعمل على تجاوزها من خلال تطوير جودة التعليم و جعل التعلمات تكتسي دلالة و تمكين المتعلمين من التحكم في الكفايات عن طريق تدريبهم على التعامل مع المركب وذلك بتعبئة مكتسباتهم بشكل أفضل يضمن لها الاندماج والتمفصل (تعلم الإدماج خلال أسابيع) ويقتضي الإدماج إرساء مجموعة من التعلمات الجزئية أو الموارد (معارف أو مهارات) بدونها لا يقوى المتعلم على حل الوضعية المركبة ولا تتحقق كفايته ،وتجدر الإشارة إلى النشاط الإدماجي غير محصورة في الضرورة في الأسابيع المذكورة إذ يمكن أن يشتغل في كل زمن تعلمي ،بتقديم أنشطة توليفية أو تركيبية ...تماشيا مع مبدأ التدرج التربوي.

ما هو أثر بيداغوجيا الإدماج في المنظومة التربوية ؟

هناك دينامية خلقتها هذه البيداغوجيا تجلت في أنشطة تكوينية مكثفة استهدفت كل الفاعلين التربويين من مختلف مواقعهم وهناك إجابات واضحة حملتها بيداغوجيا الإدماج لبعض

الإشكالات التي كانت حتى وقت قريب تعتبر من الأمور المستعصية الحل حيث قدمت هذه البيداغوجيا باعتبارها سيرورة منهجية ،عدة سيناريوهات لتحسين التحصيل الدراسي و إنما الكفايات لدى التلميذ و التعامل مع الأقسام المشتركة ،كما وضعت خططا للتقويم المبكرة والبعدية تستدعي التقويم المعياري بواسطة معايير محددة وواضحة و متفق عليها.[1]

يضاف على ذلك حركية كبرى على مستوى التأليف الجهوي للعدة البيداغوجية، حيث تم تشكيل فرق جهوية خاصة بالوضعيات ذات الخصوصيات الجهوية والمحلية والتي تستشرف الواقع المحلي للمتعلم لإضفاء السياقية والدلالة على التعلمات و أخرى خاصة بالأقسام المشتركة لمعالجة المشاكل التي تطرحها الممارسات المنهجية الخاصة بها و ثالثة التخطيط التربوي و التقويم .

–أما الآباء و الأسر الفاعلون الاجتماعيون ،فإن أغلبهم عبروا عن ارتياحهم لهذه البيداغوجيا للأسباب التالية:

1–تحسين التحصيل الدراسي من خلال دعم السياقية و الملائمة و الدلالة في التعلمات

2–تأمين الزمن المدرسي للتلميذ لأنه لا يمكن مع هذه البيداغوجيا ضياع بعض الدروس لأنها موضع تعاقد مع الكفاية خلال فترة الإدماج ولا يمكن للمتعلم إنجاز الوضعية الإدماجية إلا إذا كان قد تحكم في موارد المرحلة السابقة.

بما تتميز الوضعية الإدماجية؟

تتميز الوضعية الإدماجية عن مجموعة المفاهيم كالتمارين والمسائل و الوضعيات الديداكتيكية بكونها الأداة المناسبة لتطبيق الكفاية أو تقويم درجة نمائها ،فهي مجموعة من المعلومات أو البيانات مقدمة ضمن سياق معين تستدعي من المتعلم إقامة تمفصل بينها

[1] –مشروع إرساء بيداغوجيا الإدماج –المملكة المغربية –وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي و البحث العلمي.

لإنجاز مهمة معينة و تتميز بمجموعة من الخصائص أهمها ان تتصل بالكفاية المستهدفة و تمنح التعلمات دلالة لكونها تحفز المتعلم على تعبئة مختلف مكتسباته ترتبط بواقعه واهتماماته و تقترن بمادة دراسية.[1]

[1] –مشروع إرساء بيداغوجيا الإدماج – المملكة المغربية –وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي و البحث العلمي.

الوضعية الإدماجية

مفهوم الوضعية الإدماجية:

*أ-الوضعية لغة:*وضع:الوضع:ضد الرفع ،وضعه يضعه و موضوعا و موضعا، و إنه لحسن الوضعية أي الوضع.

-الوضعية اصطلاحا:

يقصد بالوضعية السياق أو الظروف العامة التي تتسم فيها عملية التعلم والذي يؤدي إلى ناتج تعلمي جديد تنمو من خلاله الكفاءة ،فالوضعية إذن لها أهمية قصوى بسبب أن فعل التعلم في إطارها تمكن المتعلم من تجنيد مختلف مكتسباته السابقة سواء أكانت معارف تصريحية أم معارف إجرائية ،وفعل التعلم يتناول الإشكالية التي تطرح لمعالجتها لغرض الوصول إلى ناتج تعلمي يؤدي إلى بناء الكفاءة المنتظرة و هناك نوعين من المعارف هما:

1-المعارف التصريحية:فهي المعارف التي يمكن التعبير بها بواسطة اللفظ أو الرمز وتكون في العادة في شكل خطايا ويمكن الإجابة بها عن السؤال "ماذا" .

2-المعارف الإجرائية : وهي عبارة عن وظائف مهارية تمكن من إنجاز النشاط وتكون إجابة عن السؤال "كيف".[1]

الإدماج :

لغة: دمج:دمج الأمر يدمج دموجا :استقام و أمر دماج و دماج :مستقيم وتدامجوا على شيء :اجتمعوا.

[1] -معوش عبد الحميد، دور معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات و علاقاتها باتجاههم نحوها ،المشرف برو محمد ،رسالة ماجستير علم النفس المدرسي تيزي وزو 2011-2012.

ودامجت عليهم دماج :جامعة[1].

و أدمج الحبل :أجاد فتله،وقيل أحكم فتله في رقة و دمجت الماشطة الشعر دمجا ،وأدمجته :ظفرته.

ورجل مدمج: مداخل كالحبل المحكم الفتل

ومنه فإن الإدماج يعني الاستقامة والاجتماع و الأحكام و التداخل في رقة ومرونة .

اصطلاحا: والإدماج عموما عملية إدخال عنصر جديد في مجموعة أو تفعيل فيما بينها.

وحسب دليل المصطلح التربوي الوظيفي للخضر زروق فإن معنى الإدماج هو تجنيد المعرفة والقدرة على التصرف أمام مشكل تربوي أو معرفي يتطلب التفكير والمبادرة والحل و في مجال التربية فيفيد الإدماج إزالة الحواجز بين المواد وهذا حسب (لوجندر 1988) يستند الإنتاج التعليمي إلى مسلمة ترى أن المعارف تشكل كلا منطقيا منظما ،وتعتبر التعلم عملية حل المشكلات بواسطة المعارف والمهارات المكتتبة .

أو هو :ربط كل تعلم جديد بما قبله بانسجام و تكامل

أو هو: مسار مركب يمكن من تجنيد مكتبات أو عناصر مرتبطة بمنظومة معينة في وضعيات ذات معنى قصد إعادة هيكلة تعلمات سابقة وتكييفها طبقا لمستلزمات سياق معين لاكتساب تعلم جديد ،ويكون المتعلم هو الفاعل فيما يخص إدماج المكتسبات ،ولا يمكنه أن يدمج إلا ما تم اكتسابه فعلا

أو هو :نشاط تطبيقي مركب يجري في إطار وضعية تعليمية تتوخى تجنيد المكتسبات السابقة التي اكتسبها المتعلمون في سياقات تعليمية مجزأة ضمن حصص تشملها الوحدة التعليمية ،وهي تستهدف إدماج (مزج) ما تم اكتسابه واستثماره ضمن وضعيات مختلفة

[1] مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 30 سبتمبر 2017، ص 186.

(تمارين مختلفة) قصد إعطائها معنى في حياة المتعلمين ،وفي غالب الأحوال أنها تتجزأ في نهاية تعلمات معينة ،وهي تستهدف بناء كفاءة محددة .

أو هو : نشاط تعليمي وظيفته قيادة المتعلم فرديا أو جماعيا نحو تجنيد عدة مكتسبات تم الحصول عليها بصفة منعزلة للبرهنة على التفكير في الكفاءة القاعدية المطلوبة في نهاية كل وحدة تعليمية أو مجموعة وحدات .[1]

ومما سبق يمكن القول أن الإدماج البيداغوجي يعني: توظيف التلميذ مختلف مكتسباته المدرسية وتجنيدها بشكل مترابط وفي إطار وضعية ذات دلالة للإشارة أنه الفاعل في إدماج المكتسبات وليس للمعلم ولا أي تلميذ عوض آخر.

بمعنى أن إدماج المكتسبات عملية شخصية في أساسها ،كما لا يمكن إدماج إلا ما هو مكتسب بصورة جيدة ومعنى ذلك أن على المعلم أن يمكن المتعلم من كل الأدوات التي تسمح له باستثمار مكتسباته.

وتستهدف هذه البيداغوجية جعل المتعلم يعي مكتسباته و ينظمها من أجل استخدامها في معالجة وضعيات مركبة تسمى وضعيات الإدماج .

ولا يحدث الإدماج إلا من خلال وضعية مركبة جديدة تستدعي من المتعلم إيجاد حل لها ،وعليه يبدأ بالبحث ضمن مكتسباته عن المعارف والمهارات التي يجب تعبئتها لحل هذه الوضعية ،فالإدماج إذا هو أكثر من مجرد تطبيق أو تمرين و الإدماج عملية داخلية و شخصية ،فلا أحد يمكن أن يقوم به مقام الآخر قلب هذه الوضعية[2].

[1] –نفس المرجع.

[2] – –معوش عبد الحميد، دور معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات و علاقاتها باتجاههم نحوها ،المشرف برو محمد ،رسالة ماجستير علم النفس المدرسي تيزي وزو 2011–2012

بيداغوجيا الإدماج[1]:

الإدماج في دليل بيداغوجي المغربي معناه "إقامة علاقات بين التعلمات بهدف التوصل إلى حل وضعيات مركبة و ذلك من خلال تعبئة المعارف والمهارات المكتسبة ،ولتدريس التلاميذ على الإدماج تقدم لهم وضعيات مركبة تسمى الإدماج و تتطلب حل منهم.

ويعرف المجلس الأعلى للتربية في كيبيك الإدماج "يشير إدماج المعارف إلى السيرورة التي يربط بها التلميذ معارفه السابقة بمعارف جديدة فيعيد عالمه الداخلي ،ويطبق المعارف التي اكتسبها في وضعيات جديدة ملموسة" .و يقدم الإدماج كسيرورة طويلة حيث لا تظهر النتائج إلا بعد مرور ساعات كثيرة من التعلم وهي سيرورة دينامية و يظهر إدماج المعارف حينما يكون التلميذ قادرا على بلوغ النتائج ،وفهم ما يقوم به والقيام به بشكل مستقل.

ويتم التعرف على مستوى إدماج التعلمات من خلال ثلاث كلمات مفاتيح مساعدة الفعل ،الفهم ،الاستقلالية"."

وهناك ثلاث مكونات للإدماج:

1-الترابط: أي ترابط بين مختلف الناصر المراد إدماجها و إبراز النقط المشترك فيما بينها ،وتقوية الروابط المتواجدة بينها ،يتعلق الأمر بتجميع هذه العناصر داخل نسق بقافية الكل أكبر من مجموع الأجزاء.

2-التنسيق: حيث يفيد إدماج التنسيق ما بين مختلف العناصر بهدف تحقيق اشتغال منسجم لإبراز الحركة التي يثيرها الإدماج .

3-الاستقطاب: أي عملية تحريك المكتسبات لدى التلاميذ يكون لهم هدف و هو ما يمنحها معنى.

[1] مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المرجع نفسه ، ص 187.

بناء على ما سبق أن بيداغوجيا الإدماج :هي الطريقة التي يعتمدها المدرس بهدف جعل التلميذ يحرك مكتسباته التي كانت موضوع تعلمات منفصلة من أجل إعطاء دلالة لتلك التعلمات ،وتمكن هذه الطريقة من تحديد ما إذا كا التلميذ يمتلك كفاية أو تحقيق الهدف للإدماج[1]

مكونات الوضعية الإدماجية:

1-السند: نعني بالسند تلك العناصر أو الدعامات المادية التي تعتمد عليها الوضعية الإدماجية ،مثل النصوص ،الوثائق، الصور ،الخرائط،... وهذه الإسنادات إما لفظية (نصوص) و إما بصرية (صور و خرائط و جداول) و إما رقمية (معطيات الحاسوب).

2-السياق: يقصد بالسياق البيئة التي تتم فيها الوضعية ،أو هو ذلك الإطار الذي يصف البيئة التي تتموضع بها الذات أي ترتبط الوضعية بالسياق الذي يعني مجموعة من الظروف التي تتموقع فيها الأشخاص داخلها:"مجموعة من الظروف في لحظة معينة".

وقد يكون السياق طبيعيا أو حياتيا أو مهنيا أو مدرسيا...ومن هذا السياق هو البيئة التي تتم فيها عمل التلاميذ و يشتمل على مكونات عدة :الإطار المختار المدرس مثلا،و الفضاء الذي يحل فيه الوضعية (السياق المكاني) وترمز الوضعية (السياق الزماني) و يتضمن أيضا البيئة الاجتماعية للوضعية أي العمل بشكل فردي أو بمساعدة نصي في إطار مجموعة ،و ينبغي أن يرتبط السياق بالقيم التي نود غرسها في المتعلم مثل :قيم المواطنة و قيم التسامح وقيم التعاون و قيم التضامن.[2]

[1] -.... محمد ،أثر بيداغوجيا الإدماج في تنمية كفايات درس التاريخ في القيم القيم التلوي كلية علوم التربية،جامعة محمد الخامس ،السويسي ،الرباط –المغرب 2009-2010.

[2] -جميل حمداوي،نحو تقديم تربوي جديد (التقويم الإدماجي)كتاب الإصلاح ،العدد الثاني ،ماي 2015 ،المغرب.

3-المعلومات: وهي معطيات الوضعية و مواردها الأساسية بمعنى أن المعلومات هي بمثابة محتويات و مضامين يغلف بها السياق ويعني هذا أن المعلومة عبارة عن معطيات من شأنها أن تتدخل في حل وضعية معينة ويمكن أن تكون المعلومة تامة أو ناقصة من جهة أو تكون ملائمة أو مشوهة من جهة أخرى ،وغالبا ما تكون المعلومة متضمنة في الوثائق التي يعرضها السند وبصفة عامة تتواجد المعلومة في الوضعية ،إلا أنه يحدث أن تدعو المتعلم إلى البحث بنفسه عن المعلومات الملائمة من أجل حل الوضعية.

4-الوضعية: تشير الوظيفة الهدف الذي يتحقق الإنتاج من أجله أن يجيب مفهوم الوظيفة على السؤال التالي: ماذا تستهدف بالوضعية ؟ولم تصلح هذه الوضعية ؟وما هي وظيفتها الإجرائية ؟ .... ومن هنا فالوظيفة الإجرائية للوضعية هي الحاجة التي يفترض أن تستجيب لها الوضعية ،لذا فالوضعية بإمكانها أن تأخذ طابعا إجرائيا أولا، فإن لها وظيفة بيداغوجية تخدم التعلمات بطريقة خاصة.

5-التعليمات: وهي مجموعة من التعليمات و الأسئلة التي تعطي للمتعلم قصد التقيد بها أثناء معالجة الوضعية الإدماجية ،ولكن بشكل صريح وواضح ،فهي توجه للبيئة البيداغوجية المستهدفة من خلال استغلال الوضعية ،وتتعلق التعليمية بالمهنة ،أي لا نريد أن يكتسبه المتعلم بنفسه،وهي بمثابة أداء و إنجاز وتنفيذ وترجمة ما اكتسبه المتعلم من موارد في أرض الواقع.

والتعليمية تعكس بشكل جيد نوع المهمة المنتظرة وتبعا للحالات يمكن التعبير عن المهمة بالمفاهيم التالية:حل المسألة ، إبداع جديد ،إنجاز مهمة معتادة،اقتراح عمل.[1]

[1] -جميل حمداوي،نحو تقديم تربوي جديد (التقويم الإدماجي)كتاب الإصلاح ،العدد الثاني ،ماي 2015 ،المغرب.

خصائص الوضعية[1]:

1-تمكن المتعلم من تعبئة مكتسباته القبلية لمواجهة الإشكالية الجديدة ،وتعطي معنى جديدا للتعلم (وظيفة نفعية) .

2-تمنح الثقة الكاملة للمتعلم كي يجند قدراته و مكتسباته في التعلم .

3-تتوخى الفعل التعليمي البسيط وبين الفعل الصعب الذي لا يقدر المتعلم على انجازه وتجاوز صعوباته.

4-تؤدي إلى ناتج فردي للتعلم بالاعتماد على امكانياته الذاتية في معالجة المشكلات المطروحة واقتراح الحلول الملائمة لها.

5-كما يقوم المتعلم بمفرده بمواجهة الإشكاليات المطروحة فإنه يتعاون مع فئة من زملائه لمعالجتها و إيجاد الحلول المناسبة لها.

6-وجود رهان وهو ما يبرر حل الوضعية الإدماجية مثل :السعي إلى التقليص من استهلاك الماء الصالح للشرب بإصلاح الحنفية للتخفيف من التكاليف وحفاظا على الثروة المائية.

7-عرض الوضعية الإدماجية بأسلوب سردي مما يحفز المتعلم على التقمص دور المعني بحل المشكل المطروح.

8-ضرورة أن تتضمن الوضعية الإدماجية مجموعة من القيم مثل مراعاة مقومات شخصية المتعلم ،احترام المحيط ، سلامة الفرد ،الروح الرياضية،التسامح ،التواصل مع الغير...

3-تكشف للتلميذ عما ينبغي أن يتعلمه لاحقا: و ذلك من خلال اقتراح وضعيات تكون درجة صعوباتها عالية بشرط أن يدرس الضغط الجوي..

[1] مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المرجع نفسه ، ص 189.

4-تسمح بإبراز أهمية المواد المختلفة: وذلك من خلال اختيار وضعيات تتطلب استعمال مختلف المواد كما هو الحال في الرياضيات والفيزياء والعلوم التي تشترك في كثير من الجوانب[1].

أهداف الإدماج :

1-إعطاء دلالة للتعلمات و يتحقق هذا من خلال وضع التعلمات في سياق ذي دلالة بالنسبة للتلميذ ،ومرتبط بوضعيات محسوسة يمكنها أن تعترضه في حياته اليومية.

2-التمييز بين ما هو أهم و ما هو أقل أهمية بالتركيز على التعلمات الأساسية باعتبارها قابلة للاستعمال في الحياة اليومية أو ضرورية لبناء تعلمات لاحقة.

3-تعلم كيفية استعمال المعارف في وضعية وذلك بربط علاقات بين المعرفة والقيم المنشودة وغايات التعلم (المتمثلة في تكوين المواطن الصالح والمسئول و العامل الكفء والشخص المستقل.

4-ربط علاقات بين المفاهيم المختلفة المحصلة لتمكين التلميذ من رفع التحديات التي تواجه إعداد لمواجهة الصعوبات والعراقيل التي قد يصادفها في حياته.[2]

مستويات الإدماج:

1/العمل أو الممارسة:يرتبط إدماج المكتسبات بشكل متين بقدرة المتعلم على التصرف و إنجاز النشاطات التي تجعله يدرك الفائدة من مكتسباته،كما يمكن من الكشف عن القدرة على التصرف من خلال الأداء والنتائج القابلة للملاحظة للعلم أن كل نشاطات التعلم التي

[1] -معوش عبد الحميد،مرجع سابق.

[2] معوش عبد الحميد،مرجع سابق.

ستخطط و تنظم في علاقة بالكفاءة ستكون نشاطات تساعد على إدماج المكتسبات من نشاطات الموافقة لهذه المقاربة إعداد المشاريع وتنفيذها ،حل المشكلات المعقدة...

الفهم: لا يمكن اكتساب كفاءة دون امتلاك المكتسبات القاعدة ،أن هذه الأخيرة هي التي تسمح للمتعلم بفهم و إدراك ما يفعل ، ففي سيرورة التعلم تعتبر المكتسبات القاعدية شرطا لإدماج المكتسبات وينبغي أن تقع في مرحلة سابقة للإدماج لتوضيح ما سبق ،أنه من غير المعقول تخيل متعلم يستطيع أن يعبر كتابة و بشكل صحيح دون أن يحفظ و يفهم القواعد النحوية ،أن أي ضعف الذي يظهر على مستوى الفهم ستنجر عنه صعوبات في الإدماج فالعمل (الكفاءة) والفهم (المكتسبات القاعدية)عمليتان متلازمتان ولا يمكن الفصل بينهما لأن المكتسبات القاعدية جزء لا يتجزأ من الكفاءة.

الاستقلالية: تعتبر الاستقلالية (الاعتماد على النفس) من المؤشرات التي تبين بأن إدماج المكتسبات قد تم أهمية التقويم التكويني إذ خلال هذه المرحلة تبدأ عملية الإثراء و تحويل المكتسبات و تستقر تدريجيا عملية الاستقلالية و ذلك باقحام المتعلم في وضعيات جديدة و متنوعة وبالتقليل من التدخل ينبغي أن تنتقل عملية التعليم من الأسلوب الموجه إلى التفويض وذلك وفق المراحل الكبرى لاكتساب الكفاءة.

أنواع الإدماج: نشاطات الإدماج عديدة متنوعة ،ترتبط في الغالب بنوع المهمة المراد إنجازها ،ويمكن تنفيذ بعضها في كل المستويات و المواد ،والبعض الآخر خاض بمستويات و مواد معينة ،وعموما نذكر منها :

1-نشاطات حل المشكلات: تعرف المشكلة على أنها عقبة تحول دون تحقيق حاجة ،ويكون حلها بإتباع الخطوات الآتية:

-فهم طبيعة المشكلة

-تخيل الحل (الربط بين المجاهل و المعطيات)

-تنفيذ الحل.

-ملاحظة النتيجة.

2-التعبير الكتابي أو الشفوي(وضعية اتصالية) [1]:هو نشاط إدماجي خاص بتعلمات اللغة ، يمكن أن يأخذ أشكالا متنوعة والمهم فيه هو يكون في وضعية وظيفية ،أو وصف شخص أو حيوان أو منظر...، أو تكملة شريط مصور ،إخراج رواية..

3-المهام الاجتماعية: ينبغي أن تؤدي المهمة المراد إنجازها غرض ذات طابع اجتماعي.

1-كتابة مقال قصد نشر يلفت انتباه إلى أي العام إلى الضرورة..

2-إعداد مشروع تزيين محيط المدرسة بالأشجار و النباتات .

3-رسم مخطط مكان ما و ليكن المدرسة .

4-إعداد برنامج النشاطات الثقافية التي ستقام بمناسبة...

5-إنجاز مجسم المدرسة.

6-إنجاز تركيب شريط سمعي بصري حول موضوع ما.

7-إعداد و إنجاز تحقيق يتناول مشكلة نظافة المحيط مثلا.

8-إعداد ملصقات الانطلاق في حملة تحسيس حول ظاهرة ما

4-إنتاج حول موضوع مقترح :يطلب من التلميذ هنا أن يتيح عملا شخصيا معقدا يسخر فيه مجموعة من مكتسباته التي سيعالجها بصفة خاصة و لكن عليه أن يكملها ببحث

[1] مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المرجع نفسه ، ص 191.

إضافي ،،أن الإنتاج هنا ما هو إلا ذريعة للتعلم ،إعداد بحث يعالج فيه مشكلة تتعلق بمحيطه ،كنظافة الحي أو حوادث المرور ...

يأخذ هذا العمل عدة أشكال ففي الابتدائي يتمثل في التعبير و في الثانوي يتعلق بالبحث وفي التعليم العالي يرتبط بمذكرة أو رسالة ،كما يمكن أن يؤدي هذا العمل إلى انجاز معرض أو إصدار ما (مطوية، مجلة)

5-الزيارات الميدانية[1]:تكون الزيارات الميدانية إدماج إذا لم يقدم فيها التلميذ بدور المشاهد ،أي إذا قادته الزيارة إلى حل مشكلة بوضع فرضية ، والبحث عن المعلومات تسمح له بإثبات صحة أو بطلان الفرضية و عليه في نهاية الزيارة أن يعالج المعطيات التي استقاها و تحليلها واستخلاص ما يمكن استخلاصها منها ،فحينئذ يمكن أن تنعت الزيارة الميدانية التي تعتبر نشاط إدماج .

6-أعمال تطبيقية في المخابر: إن الأعمال التطبيقية مثلها مثل الزيارات الميدانية التي تعتبر نشاط إدماج إلا في حالة ما إذا جندت نشاط التلميذ أي دفعته إلى استخدام المنهج العلمي (وضع الفرضيات، اختيار الوسائل الضرورية، جمع المعلومات، انجاز التجربة ،وملاحظة النتائج..)

7-الابتكارات الفنية: الابتكار هو النشاط الإدماجي بعينه ،إذ فيه يوظف المتعلم كل مكتسباته يتعلق الأمر هنا بالإنتاج الأدبي أو الفني (كتابة الشعر ،القصة ،الرسم..)

8-المشروع البيداغوجي:(مشروع القسم) :تمثل المشروعات البيداغوجية نشاطات إدماج حقيقية بشرط أن يكون فيها التلاميذ هم الأطراف الفاعلة ، أي يسخر فيها كل واحد منهم مكتسباته وفق أهداف محددة.

مراحل إعداد و تنفيذ المشروع: يمر إعداد و تنفيذ المشروع بالمراحل الآتية :

[1] مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المرجع نفسه ، ص 191.

1-تحليل الحاجات (تحديد الشكل) .

2- تحديد الكفاءة (الكفاءات) اللازم اكتسابها التلاميذ

3-اختيار الإستراتيجية المناسبة لبلوغ الأهداف.

4-ضبط قائمة الوسائل .

5-إعداد مخطط التقويم.

6-تحديد مخطط العمل .

7-تنفيذ مخطط العمل.

أنواع الوضعيات[1]: تتخذ الوضعيات أشكالا عدة أهمها:

1-الوضعيات التعليمية: هي علاقة بين المتعلم ووسط ما يحتوي على نظام تربوي كامل قصد الاستفادة من محتويات معينة ،وهي كذلك:" مجموع العلاقات القائمة يشكل ظاهر من المتعلم أو مجموعة من المتعلمين و وسط يحتوي على أدوات و أشكال (وسائل إيضاح) و نظام تربوي يمثلها المعلم بهدف اكتساب المتعلم معرفة مبنية أو في طريق البناء من أنواعها:

أ-وضعية الفعل :و تتمثل في دفع التلميذ إنجاز عمل باستثمار طاقته الفكرية وتسخير قدراته الشخصية للوصول إلى الأداء الناجح.

ب-وضعية الصياغة: وتتمثل في حسن صياغة التعليمات أو المعلومات المتبادلة بين المعلم و المتعلم.

[1] مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المرجع نفسه ، ص

ج–وضعية التصديق:وتتمثل في كون المتعلم مطالب بالبرهنة على ما يقول أو يفصل بشواهد أو ممارسات من اجتهاده الخاص .

*وضعيات التعلم: وهي الوضعيات التي يوجد فيها المتعلم في علاقة مع المادة الدراسية و مع الموجه و محيط يخدم تعلماته ولكي يبني المتعلم الكفاءة المنتظرة ،لا بد أن تتضافر مجموعة من الوضعيات التعليمية في شكل متكامل وفق التحديد الآتي:

أ–**وضعية التعلم الاستكشافي**:وهي كل سياق ينير تعلما جديدا ،يتسم هذا النوع من الوضعيات بالتعقيد ،لأنه يطرح آليات جديدة تجعل المتعلم يكتسب عن طريقها معارف أعمق من المعارف السابقة تمكنه من مواجهة الوضعيات الجديدة المعقدة وتظهر الوضعية الاستكشافية في إطار إشكالية لا يمكن حلها بالآليات والمعارف التي اكتسبها من قبل، بل يتطلب حلها اكتساب معرفة جديدة تؤدي بدورها إلى تعلم جديد.

ب–وضعية التعلم الآلي: وهي السياق الذي يتيح الفرصة للمتعلم كي يتدرب و يشكل أكثر على آلية استخدام مختلف المكتسبات القبلية ،وتتجسد أنشطة التعلم الآلي في إنجاز تمارين متنوعة في إطار التعلمات المحددة ،ويظهر المتعلم في هذه الوضعيات أكثر حيوية و فاعلية ،إذ لا يعتمد في انجازه على نفسه و إمكاناته الفردية ،فيتكون له أسلوب خاص به في تعلماته.

ج–وضعية التعلم الإدماجي[1]: وهي السياق العام الذي يتيح إدماج مكتسباته السابقة (معارف ،مهارات ،سلوكات) ، والتي كونت له ناتجا علميا حصره من خلال الوحدات الدراسية التي تناولها في شكل مستقل و مجزأ.

د–الوضعية التقويمية: هي عبارة عن نشاط التي شملتها الوضعيات السابقة ،ولكنها تختلف عنها في كونها ترمي إلى تقويم قدرات المتعلمين على إدماج مكتسباتهما وسلوكياتهم القبلية

[1] مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المرجع نفسه ، ص192.

واستعمالها في إيجاد الحلول الملائمة لوضعيات جديدة أو هي وضعية يتم فيها إصدار حكم على مدى ما تحقق من أهداف مسطرة والتي تؤدي إلى بناء الكفاءة المنتظرة والتقويم في وضعه الجديد يشبه إلى حد كبير أنشطة التعلم الإدماجي من وجهتين:

الأولى: يستهدف التعلم الذي يراعي العلاقة التكاملية بين نواتج التعلم ،حيث يستطيع المتعلم توظيف هذه المكتسبات في شكل مدمج وليس منفصل أي لها ارتباط وثيق بعضها البعض.

الثانية: مرتبط بالإستراتيجية العامة للتقويم بمنظوره الجديد حيث يلفت الانتباه إلى تقويم المكتسبات و السلوكيات القبلية في إطار مدمج و موظف ،وهي الغاية التي يستهدفها التقويم.

و- وضعية الدعم و العلاج:وهي وضعية تتعلق بأنشطة الاستدراك والعلاج لثغرات التعلم للذين يعانون تأخر دراسي في بعض المواد الدراسية لأسباب موضوعية خارجة عن ضعف في قدراتهم العقلية ،أو هي وضعية استدراكية تتيح فرض إضافية يدركون بها ما فاتهم من تحصيل خلال تعلماتهم السابقة والمعلم وحده من يحدد نوع المشكلة التي يعانيها المتعلم و الأسباب المحيطة بها لغرض تشخيصها واقتراح الحلول الملائمة لها ويقوم المعلم نفسه بالتخطيط الدقيق لتنفيذ الوضعيات بشكل يحقق للمتعلمين حاجاتهم التعلمية.

5-الوضعية الإشكالية[1]: وهي الوضعية التي يوجد فيها المتعلم نفسه أمام معطيات و مطالب تتطلب التفكير و الإنجاز لإيجاد جواب أو مخرج يتوافق مع ما مطلوب (فكري،حسي حركي، إنجاز) وتندرج تحت كل الوضعيات السابقة.

***مكونات و عناصر الوضعية التعلمية التعليمية:** تصف وضعية التعليم و التعلم وضعية تتم في سياق معين،هو القسم الدراسي غالبا و تتفاعل فيها أطراف مشاركة تتكون من المدرس والتلاميذ وتكون كل وضعية تعليمية تعلمية من عناصر أساسية هي:

[1] مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المرجع نفسه ، ص192-193.

1-المادة التعليمية: وهي المادة الدراسية التي تتكون من محتوى المادة المراد نقلها للتلاميذ من أفكار و تصورات و مواقف ومهارات والتي تتوخى أن يتعلمها و يكتسبها المتعلم.

2-المدرس: باعتباره عنصرا فاعلا في التعلم.

3-المتعلم: الذي يتفاعل مع المادة و المدرس معا، و ما يرتبط به من شروط سواء تعلق الأمر منها بالشروط التي ترتبط بذاته أو تلك التي ترتبط بالوضعية التعليمية التي يوجد فيها.

4-الموارد و الوسائل المساعدة : وتشمل المصادر والموارد المادية والبشرية التي تستخدم باعتبارها مصادر للتعلم و أدوات مساعدة له.

5-السياق: الذي يقع فيه التفاعل (الزمان و المكان) .

تتجسد وضعية التعليم والتعلم في المثلث الذي يتكون من المدرس والمتعلم والمادة الدراسية إذ من خلال تفاعل عناصره تتكون هذه الوضعية ويسمى هذا بالمثلث التعليمي.

علاقة المتعلم بالمعرفة[1]: تولد هذه العلاقة عدة أسئلة

-كيف يمتلك المتعلم المعرفة؟

-ما العوائق التي تحول دون تملكه للمعرفة؟

-ما تصورات التي تجعل امتلاك المتعلم للمعرفة صعبا؟

***علاقة المدرس بالمعرفة:** تولد هذه العلاقة مسألة تحليل المضمون المعرفي من قبل المدرس و ما ينتج عن ذلك من نقل ديدكتيكي لها:

-كيف يعالج المدرس المعرفة؟

-كيف ينقل المعرفة من مصادرها إلى نطاق التدريس؟

[1] مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المرجع نفسه ، ص 193.

***علاقة المدرس بالمتعلم:**وتطرح هذه العلاقة تساؤلات بيداغوجية من قبيل :

-مسألة علاقة المدرس بالمتعلم.

-مسألة العقد التعليمي "الذي يربط بين المتعلم و المدرس".

-إن طغيان جانب من جوانب هذه العلاقات يعطينا نمط و نوعا معينا من الوضعيات التعلمية التعليمية.

*ففي حالة طغيان العلاقة بين المدرس والمادة الدراسة تكون الطرق بنائية تعتمد على نشاط المتعلم.

*وفي حالة التأكيد على علاقة المتعلم بالمادة الدراسية تكون الطرق بنائية تعتمد على نشاط المتعلم.

*وفي حالة التركيز على علاقة المدرس بالمتعلم تكون علاقة المساعدة والتعاون أساس طرق التدريس .

-نستخلص في ضوء هذه المعطيات أن تخطيط وتدبير وضعية التعليم و التعلم هي نوع من التحديد لعلاقة المدرس والمتعلم والمادة الدراسية ،فكيف يتجسد هذا التفاعل في عملية التحضير و التدبير؟

كيفية تحضير وضعيات التعليم و التعلم[1]:

1-تخطيط وضعيات التعليم والتعلم:إذا كانت كل وضعية هي أصلا بمثابة تنفيذ الدرس يعبر عن تفاعل فعلي وحقيقي بين المتعلم والمتعلمين ،فإن الوضعية /الدرس هو ما يطلع عليه في البحث الديداكتيكي المعاصر بمفهوم (استراتيجيات التعليم والتعلم)،والتي يقصد بها كل خطة منظمة و معقلنة تصف مسار عملية التدريس من الأهداف إلى التقويم ،وتصميم

[1] مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المرجع نفسه ، ص 194.

وسائل تحقيق تلك الأهداف بواسطة المحتويات و الأنشطة المناسبة ،أي أن بناء خطة الدرس هو أصلا وضع إستراتيجية تنظيم وضعية التعليم والتعلم من خلال الأنشطة التي تشير إلى أساليب اشتغال المعلم مع المتعلمين.

كيفية الانتقال من وضعية تعليمية تعلمية إلى أخرى[1]:مثال يبين ذلك :

*الوضعية الأولى: التلميذ لا يعرف كيف يقرأ خريطة (الحاجة)

*الوضعية الثانية:يكون التلميذ قادرا على استخدام المفتاح لقراءة مكونات الخريطة الجغرافية (الهدف)

*وضعية التعليم والتعلم: لأجل نقل المتعلم من حالة إلى أخرى يقوم المتعلم مع المتعلمين بما يلي:

-يقدم لهم مفهوم المفتاح ويشرح مكوناته

يقتر ح عليهم خريطة ويدعوهم لملاحظة عناصرها.

-يدعوهم إلى الربط بين المفتاح وبين خصائص الخريطة.

-تمكننا من المعطيات من إدراك أن وضعية التعليم والتعلم هي القنطرة التي نعبرها لتحقيق الأهداف ،فهي تجسم ما نتوقع تنفيذه مع المتعلمين من خلال مجموعة من العمليات والأنشطة والوسائل التي تمكننا من تحقيق الأهداف الموجودة.

[1] مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المرجع نفسه ، ص194 ص 195 .

الصعوبات المنهجية التي تعترض المعلمين أثناء تحضير وضعية تعلمية:

-مشكلة البحث و الانتقاء :إن أول مشكل تعترض المعلم أثناء تحضيره لوظيفة تعليمية تعلمية هو البحث عن المعرفة من مصادرها و تقتضي المعلومات اللازمة من كافة الحقول المعرفية المختلفة ،ثم انتقاء المحتويات والطرق الكفيلة بتحقيق أهداف هذه الوضعية.

-مشكلة التنظيم: بعد انتقاء المعلم للمحتويات واختيار الطرق ووسائل التدريس يكون مطالبا بتنظيمها و إضفاء طابعا نسقيا عليها ،وليس تنظيم مجرد ترتيب للمعطيات و لكنه نوع من أنواع تنظيم البيئة التي سيتعلم فيها المتعلم ،بعبارة أخرى خلق سيناريو مسبق عن الأحداث التي ستعرضها الوضعية من خلال تصور كيف ستجرى التفاعلات داخل القسم وكيف سيتم تنظيم المادة الدراسية و الأنشطة بكيفية تجعل المتعلم يتفاعل مع المادة و المعلم.

مراحل تدبير وضعيات التعليم و التعلم[1]:

لا توجد وضعيات جاهزة تضمن نجاح وضعيات تعليمية لمفهوم التعلم الرامي إلى جعل التلاميذ قادرين على بناء معارفهم بأنفسهم ، لكن إدراج مجموعة من المعايير من شأنه دعم هذا التصور في إطار مشروع تنظيمي ، فتدير وضعية ديداكتيكية يتم بالضرورة عبر عدة مراحل ومعرفة هذه المراحل من الأولويات في كل بناء وتدبير لهذه الوضعيات.

المرحلة الأولى: تملك الوضعية: خلالها يتبنى المعلمين المسألة المقترحة وينخرطون في البحث عن الحل بتعبئة واستثمار مكتسبات المتعلمين والصعوبات التي تعترضهم لفهم التعلمات.

المرحلة الثانية: التعلم : يواجه المتعلمون صعوبات لحل المسألة بكيفية كاملة خصوصا إذا كانت الإستراتيجية المستعملة عالية الكلفة (من حيث الوقت، الأخطاء، عدد العمليات) هذه الصعوبات تقود المتعلمين إلى البحث عن أدوات جديدة تقبل التكلف.

[1] مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المرجع نفسه ، ص195.

المرحلة الثالثة: التوضيح و الصياغة: هي مرحلة يتم فيها توضيح ومناقشة تصورات و أفكار التلاميذ من خلال انتاجاتهم خلال المرحلة السابقة وذلك للخروج بصياغات مبررة تمثل أداة جديدة و صريحة قابلة للاستعمال والاستئناس

المرحلة الخامسة:المؤسسة: وهي مرحلة يتمثل دور الأستاذ فيها في عرض ما هو جديد مع الاحتفاظ بالإصلاحات المستعملة وتنظيم وهيكلة التعريفات والبراهين بالتركيز على ما هو أساسي فهو المسئول إذن عن ترقية المفهوم المستعمل وانتقاله من طابعه الأدبي إلى الطابع الموضوعي .

المرحلة السادسة:الاستئناس و إعادة الاستثمار[1] : يقوم المتعلمين خلال هذه المرحة بحل مسائل و تمارين متنوعة مستعملين في ذلك المفاهيم التي تمت مؤسستها و يعملون على تطوير السلوكيات والمعارف و إدماجها ووضعها رهن الاختيار في وضعيات معقدة تسمح لهم بتطوير مستوى التحكم في المكتسبات الجديدة.

المرحلة السابعة:المسألة الجديدة: خلالها يقترح الأستاذ على التلاميذ مسألة معقدة يتخذ فيها موضوع الدراسة مكان معرفة قديمة في سلك جديد.

[1] مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المرجع نفسه ، ص195.

الفصل الثانـي

بطاقة فنية عن مؤسسة التربص متوسطة ابن الهيثم الأندلسي :

نشأت متوسطة ابن هاني الأندلسي بتاريخ 21 سبتمبر 1986م فهي مؤسسة تربوية بنظام خارجي.

تقع هذه المتوسطة بالقرب من الشبه الطبي وثانوية عثمان بن عفان حي 206.

يقوم بتسيير هاته المتوسطة أطر إدارية وعلى رأسهم مدير المتوسطة، ومستشار التربية والمقتصد ومستشار التوجيه اوإدار يا من بينهم مساعدين تربويين

تحتوي المتوسطة على أمانة المدير، ومستشارة ومكتب لمستشار التوجيه، مكتب للمقتصد وقاعة كبيرة للاجتماعات كما تحتوي على قاعة للتدريس، وقاعة للإعلام الألي.

1- الطريقة:

أ- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثلاثة متوسط لمؤسسة ابن الهيثم الأندلسي للموسم الدراسي 2020/2019 وتم اختيار هذا المستوى التعليمي لتوصل التلاميذ في الأخطاء اللغوية (النحوية، الإملائية، علامات الترقيم، الأسلوبية التعبيرية).

عينة الدراسة:

لإعداد هذه الدراسة تم اختيار عينة وهذه خطوات الاختيار:

- اختيار ثلاثة أقسام من المتوسطة.
- اختيار بعض التلاميذ من كل قسم.
- تتراوح أعمارهم بين 14-15 سنة.

جدول يمثل عينة تلاميذ سنة 3 متوسط من متوسطة ابن هاني الأندلسي :

السنة الثالثة متوسط									
القسم	الداخليون		نصف الداخليين		الخارجيون		المجموع		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
3 م 1					11	14	11	14	25
3 م 2					14	17	14	17	31
3 م 3					20	11	20	11	31
3 م 4					14	15	14	15	29
3 م 5					15	12	15	12	27
المجموع	0	0	0	0	74	69	74	69	143

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة – المسيلة–

كلية:الآداب واللغات

قسم:الأدب العربي.

الأخطاء اللغوية الشائعة في المنتوج الكتابي ووضعية الإدماجية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط متوسطة إبن هاني الأندلوسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

- لعجال أميرة
- طيايبة رحمة

لإشراف الأستاذ:

- عمار بن بلقرشي

السنة الجامعية: 2019-2020

نص السؤال	نعم	لا
عندما تجد صعوبة في التعبير هل تلجأ إلى استعمال العامية في كتابتك؟		X
هل ترى أنى الأخطاء التي تقع فيها تستطيع إدراكها مع الكثرة ؟	X	
هل يعد معلم اللغة العربية هو المسؤول الأول عن مستوى تدني مستوى التلميذ في الكتابة وكثرة الأخطاء؟		X
عدم فهمك لدرس الظواهر اللغوية قد يكون سببا في وقوعك في خطأ ؟	X	
هل يقوم المعلم بإعطائك ملاحظة حول أخطائك الإملائية ؟		X
هل توظف علامات الترقيم عند قيامك بكتابة الوضعية الإدماجية ؟	X	
هل تقوم بقراءة كتب قواعد الأخطاء اللغوية؟		X
المعلم يقوم بتصحيح الأخطاء اللغوية هل تستفيد عندى تصحيح أخطائك؟	X	
هل يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء أم يشير إليها؟	X	
هل تصحح خطأك بنفسك باستعانة كتب إملائية		X

تحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ:

تم تمثيل النتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموجه للتلاميذ في شكل جداول بيانية من أجل تحليلها لتوصل من خلالها إلى حلول.

ونلاحظ من خلال هذا الجدول (01) أن العامية لا يستخدمها تلاميذ المتوسطة للسنة الثالثة، هذا ما جاء في التحليل الاستباني، بمعنى أن الفصحى يستخدمها المتعلمين في كتاباتهم في نشاط الوضعية الإدماجية والمنتوج الكتابي فنية اللغة العامية حسب تحليلنا 10% ونسبة اللغة الفصحى 90% إذ أنهم يعتمدون ويلجئون إليها وقت يكون في أمس الحاجة إليها أكثر من اللغة الفصحى.

نص السؤال	نعم	لا
عندما تجد صعوبة في التعبير هل تلجأ إلى استعمال العامية في كتاباتك؟	**%90**	**%10**

يمثل الجدول الثاني نسبة الايجابيات عن السؤال الثاني:

ومن خلال الجدول الثاني نستنتج أن الأغلبية الساحقة لتلاميذ السنة الثالثة لابن هاني الأندلسي 80% ترى أن علاج هذه الأخطاء اللغوية والتعبيرية والإملائية التي يقع فيها التلاميذ يمكن تداركها بالمطالعة عن طريق اكتساب معلومات جديدة تفيدهم في كتابة نشاط الوضعية الإدماجية والوضعية والإنتاج الكتابي وهواية المطالعة تكون بالاطلاع الدائم على كتب اللغة العربية والمجالات وقصص الأنبياء والرسل مع العودة إلى القواميس العربية والمعاجم القديمة مثل كتاب لبقيم للخليل ابن أحمد الفراهدي وغيرها من أجل اقتناء منهم أجود ألفاظ والمعاني لتوظيفها أثناء الأنشطة الكتابية.

وكما يعد حفظ القصائد الشعرية القديمة أو الحديثة تعد من أهم الوسائل المساعدة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط.

نص السؤال	نعم	لا
هل ترى أن الأخطاء التي تقع فيها تستطيع إدراكها مع كثرة المطالعة؟	%80	%20

وكذلك نجد أن بعض التلاميذ لا يستطيعون إدراك الأخطاء اللغوية عن طريق المطالعة وعند قيامنا بتحليل الجدول الإستبياني وجدنا نسبة 20% من تلاميذ طور السنة الثالثة متوسط ابن هاني الأندلسي وذلك لأن بعض منهم لا يقوم بنشاط المطالعة.

تحليل الجدول الثالث للسؤال الثالث:

وبين لنا الجدول الثالث أن حوالي 60% من الفئة المدروسة أنه لا علاقة لهم بكثرة الأخطاء وتدني مستواهم وأن ذلك راجع في الأصل إلى معلم اللغة العربية، فهو المسؤول الأول والأخير عن تعليم اللغة عربية وقواعدها من نحو وصرف وا ٍعراب) وذلك راجع إلى عدم تدريب المعلم وتركيزه على كتابة أنشطة تعبيرية موظفا فيها القواعد اللغوية التي درسها المتعلم في الحصة فمن المفروض على المعلم إجراء حصة في نهاية الأسبوع يوظف فيها المتعلم تلك القواعد التي درسها في النشاط الكتابي.

واستنتجنا أنه 40% لا يعود تدني مستوى التلميذ إلى معلم بل هناك عوامل أقوى مثلا عوامل نفسية وضغوطات يتلقاهما المعلم في حياته أو عوامل عقلية يمكن لبعض المتعلمين تجده لا يستوعب بعض القواعد اللغوية يجد صعوبة فيها لأنه بين التلاميذ فروقات عقلية.

نص السؤال	نعم	لا
هل يعد معلم اللغة العربية هو المسؤول الأول عن مستوى تدني مستوى التلميذ في الكتابة وكثرة الأخطاء؟	%60	%40

يمثل الجدول الرابع نسبة الإجابة عن السؤال الرابع:

ويتبين لنا من خلال الجدول الرابع أن عدم فهم المتعلمين لدرس القواعد واستيعابه له قد يصعب عليه الأمر وهذا ما يتبين لنا في نسبة الجدول الإستبياني بنسبة 85% من الفئة

المستهدفة، والذين يجمعون على أن الظواهر اللغوية دور كبير في إعصام اللسان من الخطأ وكذلك القلم نظرا لما تحمله من قواعد منطقية، كما أنها تساعدهم في كتابة الأنشطة الكتابية كالوضعية والمنتوج الكتابي، لذلك لابد من تداولها لا النفور منها، لأن هذا ما يعرف به تلامذتنا في الوقت الحالي.

نص السؤال	نعم	لا
عدم فهمك لدرس الظواهر اللغوية قد يكون سببا في وقوعك في الخطأ؟	%85	%15

ونتوصل من خلال الجدول رقم (05) معظم المتعلمين حوالي 60% يرون أن المعلم يقوم بإعطاء ملاحظة حول الأخطاء الإملائية وذلك عند قيامه بنشاط التعبير أو الوضعية يتبع المعلم طريقة في تصحيحه للأخطاء وذلك يوضع خط تحت الخطأ ثم يصحح ذلك الخطأ ويقوم بإعطاء ملاحظة للتلميذ في ورقة الإجابة كما أنه يعطي حصة يقوم فيها بالتصحيح الجماعي يستفيد كل التلاميذ من تلك الأخطاء لأن هذه الإستفادة تكون ناتجة عن مناقشة جماعية بين التلاميذ.

نص السؤال	نعم	لا
هل يقوم المعلم بإعطاء التلاميذ ملاحظة حول الأخطاء الإملائية؟	%60	%40

يمثل الجدول رقم (06):أن الأغلبية الساحقة من المتعلمين حوالي 80% يوظفون علامات الترقيم في كتابة نشاط الوضعية الإدماجية والمنتوج الكتابي حتى أنهم يقومون بترك مسافة

حوالي ثلاث مربعات ثم يقومون بكتابة الفقرة ووضع الفاصلة عند التفصيل في الكلام ووضع نقطة الانتهاء لكل فقرة والتوظيف علامات الاستفهام والتعجب كونهم يحترمون التعليمة لأنه ينقط على سلم التنقيط.

نص السؤال	نعم	لا
هل توظف علامات الترقيم عند قيامك بوضعية إدماجية؟	%80	%20

يمثل الجدول رقم (07): يتضح أن أغلبية التلاميذ لمتوسطة ابن هاني الأندلسي سنة الثالثة متوسط بنسبة 90% لا يطالعون على كتب قواعد الأخطاء اللغوية ربما لضيق الوقت أو الاكتفاء بالكتب المدرسية وعدم الاهتمام بنوع مثل هذه الكتب، يمكن أن يعود ذلك إلى عدم توجيه الآباء والأمهات وحتى المعلم إلى إطلاع على هاته الكتب.

نص السؤال	نعم	لا
هل تقوم بقراءة كتب قواعد الأخطاء اللغوية؟	%10	%90

يمثل الجدول رقم (08): يتضح لنا أغلبية الساحقة بنسبة 95% يستفيدون من أخطائهم عند تصحيح المعلم لتلك الأخطاء فالمتعلم من خلال الحصة التي يجريها المعلم حول نشاط الوضعية الإدماجية والمنتوج الكتابي يستفيد من الملاحظات التي قدمت له وعند اطلاعه على ورقة التصحيح وتترسخ في ذهنه تلك الملاحظة والتوجيهات.

نص السؤال	نعم	لا
المعلم يقوم بتصحيح الأخطاء اللغوية هل مستفيد عند تصحيح أخطائك؟	%95	%5

يمثل الجدول رقم (09): يتضح لنا أن الأغلبية بنسبة 90% لا يستعينون بالكتب الإملائية فنجد أهمية لهاته الكتب:

1- تعلم الإملاء وعلامات الترقيم بشكل مبسط ومباشر.

2-تهتم بإبراز الموضوعات مثل الهمزة في أول الكلام ووسطه وآخره إضافة إلى مفردات منوعة للتدريب على كتابتها.

3-تقوي المهارات الكتابية وتحصن التلاميذ من الأخطاء الإملائية المحرجة مثل أنها تعلم التلميذ على كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

نص السؤال	نعم	لا
هل تصحيح خطأك بنفسك باستعانة كتب الإملائية؟	%10	%90

استبيان موجه إلى تلاميذ الطور المتوسط السنة الثالثة

عزيزي التلميذ هذا الاستبيان موجه لك، كي تسهم في إبداء رأيك بكل حرية وصراحة، ونرجو أن أن تكونمساهمتك جادة وا ٍجابتك دقيقة، وذلك بوضع علامة (x) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تريدها، ولك الشكر المسبق.

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- هل تحب المطالعة؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تحب حصة التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا الإجابة بلا فما سبب ذلك:.....

4- هل تحب كتابة المقالات؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا فما السبب في ذلك:.....

5- هل توظف الكلمات الجديدة التي تعلمتها عن الأستاذ في كتاباتك؟

نعم ☐ ☐

6- هل الوقت الممنوح في حصة التعبير كاف لك؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تعتبر حصة التعبير الكتابي وقت راحة في نظرك؟

نعم ☐ لا ☐

8- ما هي أكثر الأخطاء التي ترتكبها في كتابة وضعية إدماجية؟

إملائية ☐ صرفية ☐ تركيبية ☐

9-هل تواجه صعوبة أثناء التعبير عن أفكارك بالكتابة؟

نعم ☐ ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، ففيما تتمثل هذه الصعوبات؟:.....

10- هل ترى أن الوضعية الإدماجية والمنتوج الكتابي مفيدة لتلاميذ في الرفع من مستواهم في اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا قيم تفسير ذلك .....

نماذج الأخطاء اللغوية في الوضعية الإدماجية والمنتوج الكتابي.

أهم الأخطاء اللغوية الواردة في تصحيح الوضعية الإدماجية لتلاميذ السنة الثالثة متوسط

المطلوب الإنتاج المكتوب

السند:

قال رسول الله "ص": " نعمتان مغبون فيهما الكثير من الناس الصحة والفراغ "

السياق: صديقك يقضي ساعات طويلة أمام جهاز الكومبيوتر يبحر من خلالها في مواقع التواصل الإجتماعي.

التعليمة: حرر فقرة تفسيرية توضح من خلالها خطر إدمان الشباب على مواقع التواصل الإجتماعي مبرزا عواقب ذلك على مستقبلهم مع توظيف الفعل المضارع المبني واسم الفاعل ولا النافية للجنس.

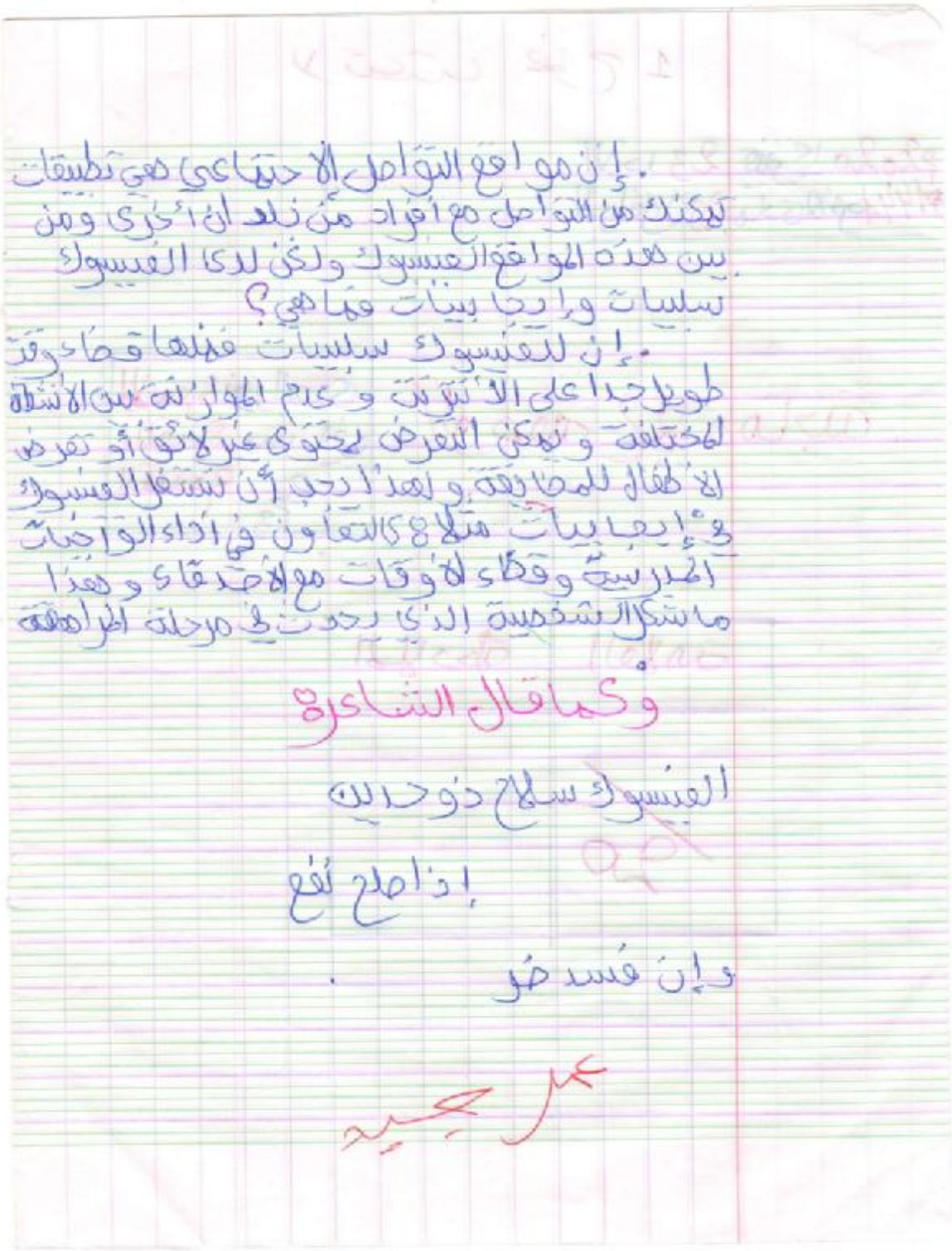
. إن من مواقع التواصل الاجتماعي هي تطبيقات
تمكنك من التواصل مع أفراد من بلد آخر ومن
بين هذه المواقع الفيسبوك ولكن لدى الفيسبوك
سلبيات وإيجابيات فما هي؟
. إن للفيسبوك سلبيات فمنها قضاء وقت
طويل جدا على الأنترنت و عدم الموازنة بين الأنشطة
المختلفة و يمكن التعرض لمحتوى غير لائق أو تعرض
الأطفال للمضايقة و لهذا يجب أن نستغل الفيسوك
في إيجابيات مثلا في التعاون في أداء الواجبات
المدرسية وقضاء الأوقات مع الأصدقاء و هذا
ما شكل الشخصية الذي يحدث في مرحلة المراهقة
وكما قال الشاعر
الفيسوك سلاح ذو حدين
إذا صلح نفع
وإن فسد ضر
عمر حميد

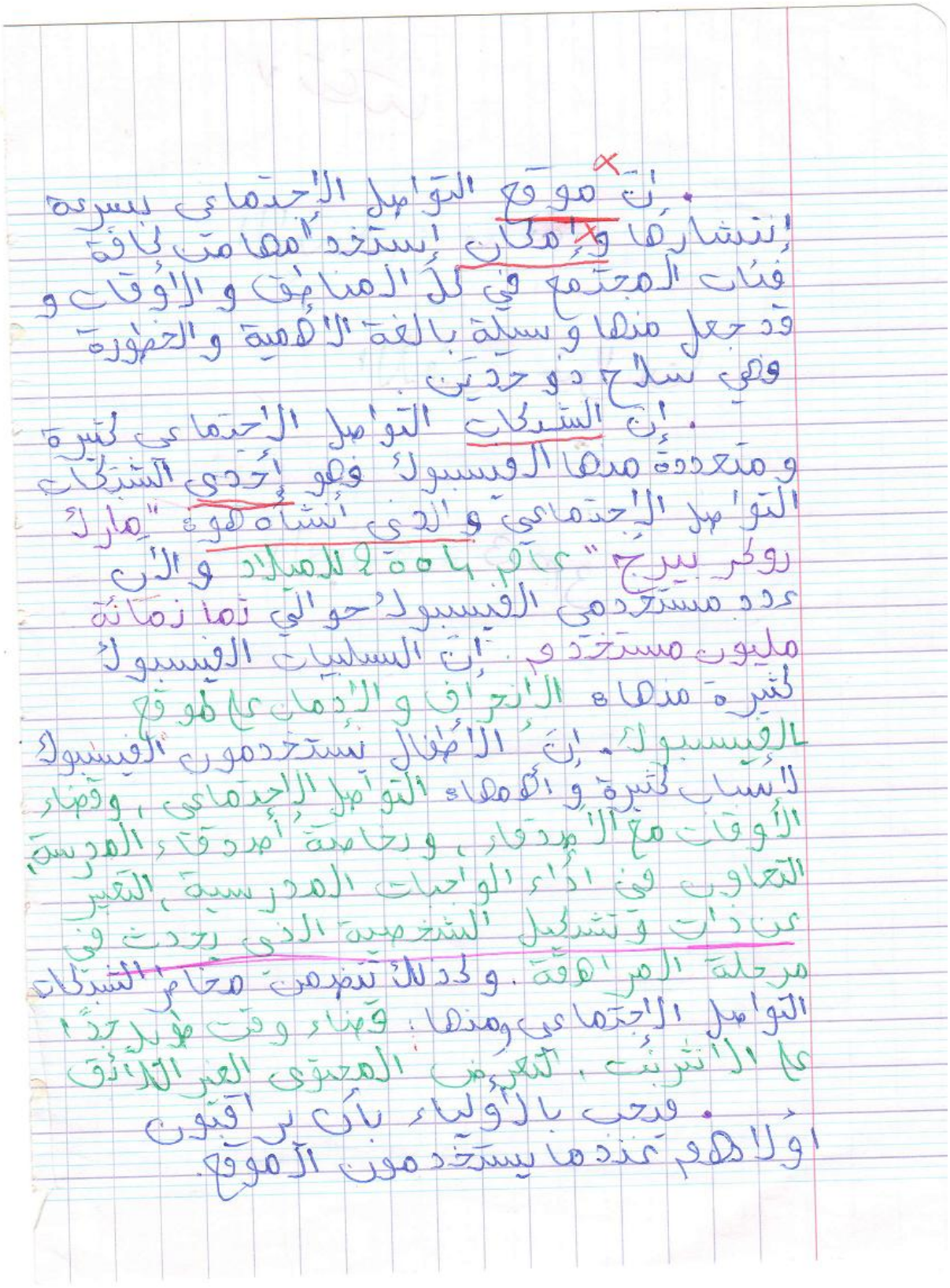
إن موقع التواصل الاجتماعي بسرعة انتشارها وإمكان استخدامها بكافة فئات المجتمع في كل المناطق و الأوقات و قد جعل منها وسيلة بالغة الأهمية و الخطورة وهي سلاح ذو حدين.

إن الشبكات التواصل الاجتماعي كثيرة و متعددة منها الفيسبوك وهو إحدى الشبكات التواصل الاجتماعي و الذي أنشأه قوة "مارك روكر بيرج" عام 2004 للميلاد و الآن عدد مستخدمي الفيسبوك حوالي ثمانية مليون مستخدم. إن السلبيات الفيسبوك كثيرة منها الانحراف و الإدمان على موقع الفيسبوك. إن الأطفال يستخدمون الفيسبوك لأسباب كثيرة و أهمها التواصل الاجتماعي، وقضاء الأوقات مع الأصدقاء، و خاصة أصدقاء المدرسة التعاون في أداء الواجبات المدرسية، التعبير عن ذات و تشكيل الشخصية الذي يحدث في مرحلة المراهقة. ولذلك تنعدم مخاطر الشبكات التواصل الاجتماعي ومنها: قضاء وقت طويل جدا على الانترنت، التعرض المحتوى الغير اللائق. يجب بالأولياء بأن يراقبون أولادهم عندما يستخدمون الموقع.

الخطأ	نوعه	صوابه	القاعدة
إن موقع التواصل الاجتماعي	إملائي	إن مواقع التواصل الإجتماعي	نسيان ألف المد
التواصل الاجتماعي بسرعة انتشارها وا ٍمكان استخدامها من كافة فئات المجتمع	تركيبي	التواصل الاجتماعي بسرعة انتشارها وا ٍمكانية استخدامها من كافة فئات المجتمع	الأصل أن تكون في آخر الاسم الذي تريد النسبة إليه تتم تلحقه ياء مشددة من غير تغيير
ان الشبكات التواصل الاجتماعي هي كثيرة ومتعددة	تركيبي	إن شبكات التواصل الاجتماعي كثيرة ومتعددة	الأصل في الكلمة نكرة
الفيسبوك فهو أحد الشبكات التواصل الاجتماعي	إملائي	الفيسبوك هو إحدى الشبكات التواصل الاجتماعي.	الأصل في الهمزة أن تكون مكسورة لا مفتوحة لان بعدها مؤنث
والذي أنشأه هو مارك روكر بيرج	تركيبي	والذي قام بإنشائه " مارك روكر بيرج"	
التعبير عن ذات وتشكيل الشخصية الذي يحدث في مرحلة المراهقة	تركيبي	التعبير عن الذات وتشكيل الشخصية التي تحدث في مرحلة المراهقة	الأصل في الكلمة تأتي معرفة
إن الفيسبوك سلبيات قمتها قضاء وقت طويل جدا على الأنترنت وعدم الموازنة بين الأنشطة الأخرى			

الخطأ	نوع الخطأ	تصحيح الخطأ	القاعدة
الموقع التواصل الإجتماعي يكون دائما على شبكات التواصل الاجتماعي	خطأ إملائي زيادة ألف التفريق	موقع التواصل الإجتماعي يكون دائما على شبكات التواصل الاجتماعي	
كانت لديا صديقتي مدمنة على الجهاز الالكتروني	خطأ إملائي	كانت لدي صديقة مدمنة على الجهاز الالكتروني	يجب كتابة الياء المربوطة في كلمة لدي دون ألف.
لا أعلم من منها تسبب الآخر، الوحدة والذكاء، لأكن من المحزن رؤيته أولئك الرائعين الأذكياء نائمين في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي	خطأ تركيبي	فقد سبب مواقع التواصل الاجتماعي الوحدة من ايجابياتها أنها تقدم الذكاء لكن من المحزن رؤية أولئك الرائعين الأذكياء نائمين في صفحات مواقع التواصل الإجتماعي	

الخطأ	نوع الخطأ	تصحيح الخطأ	القاعدة

الأسرة هو المكان الأول الذي يترعرع فيه الطفل	خطأ صرفي	الأسرة هي المكان الأول الذي يترعرع فيه الطفل	الأسرة مؤنثة أي تتبعها المؤنث
فمن تعلمه من أسرته يستطيع التعامل مع المجتمع واحترام الناس	خطأ تركيبي	فمن خلال تعلمه من أسرته يستطيع الطفل التعامل مع المجتمع.	
يا أيها الآباء إن التربية أولادكم قدوة حسنة	خطأ إملائي زيادة ألف التعريف	يا أيها الآباء إن تربية أولادكم قدوة حسنة	حذف ألف التعريف في كلمة التربية لأن ما يقابلها اسم منصوب.

النموذج رقم 02:

الوضعية الإدماجية:

المطلوب: إذا كان الشباب حصن الأمة وفخرها فزاد الشباب السعي والاجتهاد.

أكتب خطبة تحث فيها زملائك على طلب العليا وتحذرهم من مغبة الكسل موظفا المحسنات البديعية والأساليب الإنشائية (13 عشرا سطرا)

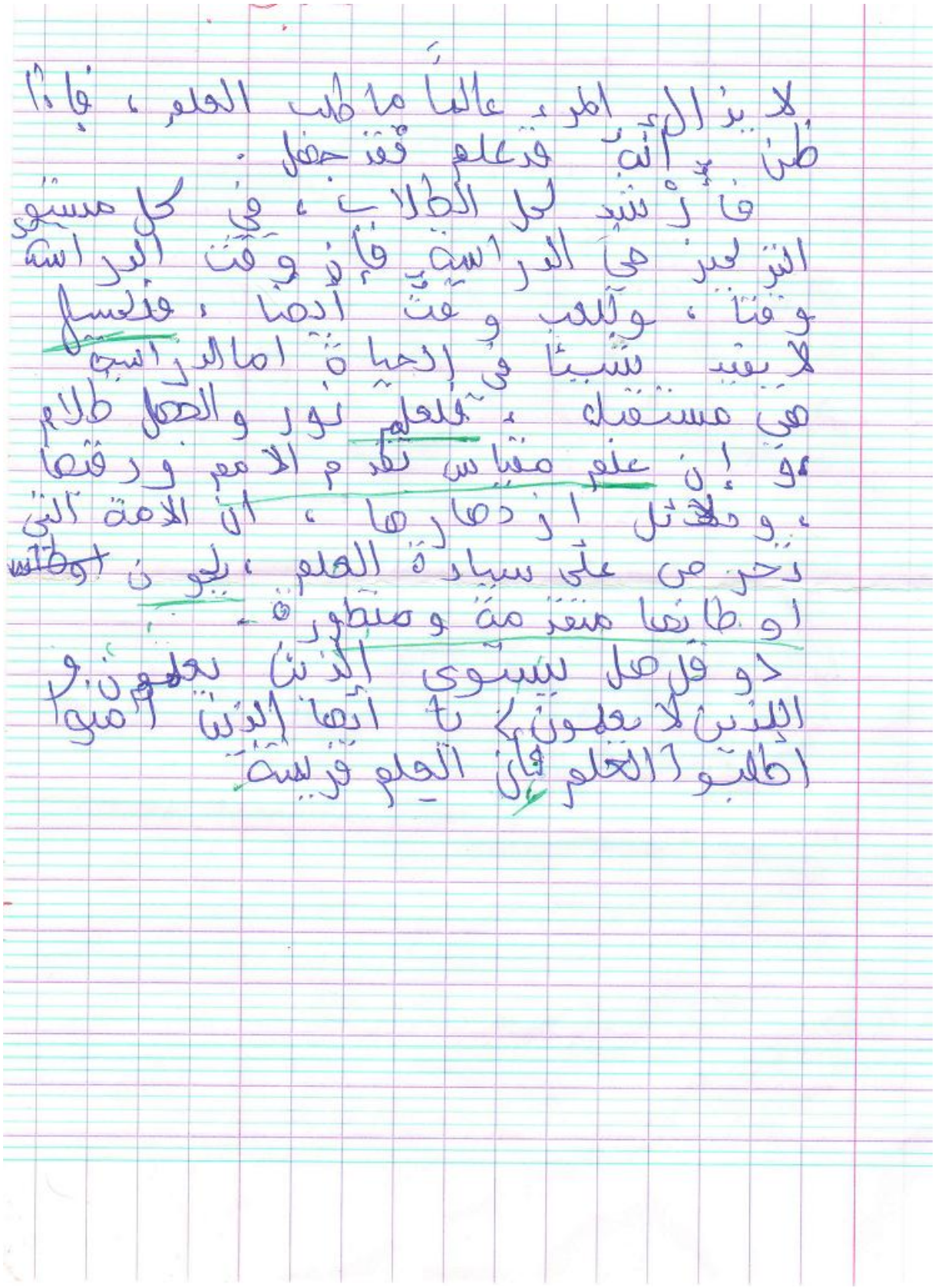

لا بد الم، عالما ما طلب العلم ، فإن
ظن أنه قد علم فقد جهل .
فإن شتت لك الطلاب ، في كل مستوى
التعليم في الدراسة فإذا وقت الدراسة
وقتا ، وللعب وقت أدها ، فتفسل
لا يفيد شيئا في إحياة أما الدراسة
هي مستقبلك ، فالعلم نور والجهل ظلام
هو إن علم مقياس تقدم الامم ورقيها
، وهلاك أو دمارها ، أن الامة التي
تحرص على سيادة العلم ، يكون
أوطانها متقدمة ومتطورة .
وقل هل يستوي الذين يعلمون و
الذين لا يعلمون ؟ أيها الذين آمنوا
اطلبوا العلم فإن العلم فريضة

الخطأ	نوع الخطأ	الصواب	القاعدة
فلكسل لا يفيد شيئا في الحياة	خطأ إملائي حذف ألف التعريف	فالكسل لا يفيد شيئا في الحياة	حذفت ألف التعريف في كلمة الكسل كونها معرفة وليست نكرة.
فلعلم نور والجهل ظلام	خطأ إملائي حذف ألف التعريف	فالعلم نور والجهل ظلام	حذفت ألف التعريف في كلمة العلم لأنها تأتي معرفة
إن علم مقياس تقدم الأمم ورقيها	خطأ إملائي حذف ألف التعريف	إن العلم مقياس تقدم الأمم ورقيها	حذفت ألف التعريف في كلمة العلم لأنها تأتي معرفة
يا أيها الذين آمنوا أطلبو العلم فإن العلم فريضة	خطأ علامات الترقيم وخطأ في حذف همزة القطع في وسط الكلمة خطأ إملائي	" يا أيها الذين آمنوا أطلبوا العلم فإن العلم فريضة" فان ← فإن	همزة القطع في وسط الكلمة لإن ما قبلها مفتوح وما بعدها مفتوح.

يتضح من خلال النماذج والجداول ما يلي:

- إن أكثر الأخطاء اللغوية شيوعا هي الأخطاء الإملائية لأن هناك من التلاميذ من يخطأ في رسم الكلمة زيادة ألف التعريف أو حذفها، ويمكن أن يعود هذا الخطأ إلى عدم النطق السليم للتلميذ وقلة التدريب من قبل المعلم.
- كذلك زيادة بعض الحروف في الكلمات مثلا: لديا عند تصحيحها: لدي.
- أظهرت نتائج البحث أن هناك من التلاميذ أخطئوا عند كتابة الهمزة مثلا في كلمة فان فإن ويرجع ذلك إلى عدم تركيز التلاميذ على كتابتها وكتابة الألف مجردا من الهمزة.

-وبحسب رأينا وا لى ما توصلنا إليه

1- هناك أخطاء في الكتابة والإملاء، وهناك أخطاء إملائية لا يستطيع المتعلم تجاوزها في كتابته.

2- إن درس الإملاء مهمش معظم المدرسين في المدارس على اعتقاد أن التلميذ أكمل الكتابة في المرحلة الابتدائية.

3- هناك من الأساتذة لا يقوم بالتصحيح بمختلف الأخطاء الإملائية.

4- ضع في القراءة والفهم والاستيعاب.

5-عدم تركيز التلميذ على الكتابة.

6- استخدام العامية داخل الصفوف وخارجه وحتى اللهجات.

التوصيات:

- حث الطالب على المطالعة والكتابة.
- تركيز على أسلوب تدريس الإملاء لأهميته في نسبة الأخطاء ومن أجل تعويد التلميذ على مهارة الاستماع والاستيعاب.
- يجب توصية الأساتذة بالتركيز على حصة الإملاء وعدم تهميشها.

- تركيز الأساتذة والمدرسين على ضبط المتعلم لحركات كل حرف وعدم نسيان بعض الحروف في الكلمات.

النوع الثاني: هو خطأ في التركيب:

- هناك من التلاميذ من يخطئ في تكوين الجملة أي يجد صعوبة في صياغة الجمل وتكوين علاقة بين الألفاظ داخل الجمل وهذا ناتج بسبب ركاكة في التعبير(الشفوي والكتابي).

وبحسب رئينا كذلك من أهم الأسباب في القوع مثل هذه الأخطاء.

1- قد تكون ناتجة عن أن معظمهم التلاميذ لا يمتلكون رصيد لغوي الذي يؤهلهم إلى التعبير عن فكرة المناسبة في المكان المناسب لها.

2-من الشائع أن يقع التلاميذ في تكرار الكلمات والحشو مما يسبب الملل والركاكة في التعبير.

3-عدم القدرة على تكوين أفكار مناسبة للموضوع المطروح بمعنى يمكن أن يجد صعوبة في موضوع ما.

التوصيات:

- بحسب ما توصلنا إليه من نتائج نريد طرح بعض التوصيات أهمها:

1- يجب على الأستاذ إقامة الكثير من الأنشطة اللغوية كالمسرحيات وكتابة خطبة أو تعبير لتزويده بالزاد المعرفي وتكون على الأقل حصتين في الأسبوع وذلك من أجل اكتسابه أسلوب في التعبير.

2-محاولة إيجاد أنجح الطرق التعليمية لشد انتباه وا ٍثارة فاعلية المتعلم داخل القسم من خلال التنويع في المواضيع واختيار ما يجب المتعلم من أجل تعويده على إنتاج أفكار سليمة من ناحية المعنى وتجنب التكرار.

الأخطاء الصرفية:

يمكننا القول أن علم الصرف هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال الكلمة العربية من حيث التجود والزيادة والصحة والإعلال والانشقاق... ومن خلال النماذج وجدنا بعض الأخطاء الصرفية مثلا:

- الأسرة هي المكان الأول الذي يترعرع فيه الطفل.

هنا نلمح الخطأ في الضمير هو للمذكر لكن كلمة الأسرة مؤنثة لذلك يتبعها المؤنث الضمير هي.

ومن الأخطاء التي يقع فيها تلاميذ السنة ثالثة متوسط مثلا أخطاء في الجمع (سواء جمع الأفعال أو جمع الأسماء)... الخ، ومن أهم الأسباب التي توصلنا إليها هي:

1-عدم وجود دراسة تربوية جدية تهدف لإلى تسهيل عملية تعليم الصرف وا إنجاحها، وقد يكون غياب مناهج مدرسية تعتمد على التسلسل والتبويب الذي يسهل فهم القواعد الصرفية.

2- إضافة إلى أن هناك قواعد يجد فيها المتعلم صعوبة كون أن المعلم لم يوصل له الفكرة بطريقة سهلة ومبسطة.

3- عدم اهتمام المتعلم بكتب الصرف والاطلاع عليها ومثال ذلك كتب الحوليات.

4- عدم اهتمام أستاذ مادة اللغة العربية بإقامة تمارين تخص قواعد الصرف وتدريب التلاميذ عليها.

التوصيات:

1- ضرورة تقديم أستاذ مادة اللغة العربية واجبات منزلية مخصصة لقواعد الصرف.

2- اكتفاء التلميذ بحصة الصرف في المدرسة وعدم اهتمام بها خارج الصف كون أن ما يعطيه الأستاذ غير كاف يجب الاعتماد التلميذ على نفسه وذلك بشراء كتب حوليات تخص تصريف الأفعال مع الضمائر وقواعد صياغة الأسماء (اسم الفاعل واسم المفعول).

3- يجب استخدام تقنيات في التدريس مثل توظيف أمثلة حية مستعملة في حياة التلميذ والابتعاد عن كل ما يغير هو قديم حتى لا يشعر المتعلم بالفوز إضافة إلى توظيف أمثلة مبسطة وغير معقدة حتى لا يشوش ذهن المتعلم ويجد فوضى سواءا في أبنية الأفعال وتصريفها.

4- تدريب المتعلم على مهارة المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة لأن اللغة مهارة قبل أن تكون تلقينية.

الخطأ النحوي:

لم نجد في نماذج الأخطاء النحوية لكن هذا لا يعني أن التلاميذ في مستوى سنة ثالثة متوسط لا يجد صعوبة في التحويل هناك الكثير مما يقعون في أخطاء نحوية مثلا في الفاعل مثلا في حركة إعرابه الأصلية وهي الضمة ومن الأخطاء هي نصب الفاعل مثلا ونائب الفاعل مثلا: أخطاء المنصوبات والأصل في المفعول به منصوب لكن هناك من يخطئ فيرفع المفعول به...إلخ.

يبين لنا من خلال النماذج السابقة أن أكثر أنواع الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلميذ لسنة الثالثة متوسط لمؤسسة ابن هاني الأندلوسي هي الأخطاء الإملائية ومن أهم ما إستنتجناه أن التلاميذ وقعوا في أخطاء رسم الهمزة إلى جانب حذف الحروف وزيادتها مثلا زيادة ال التعريف وحذفها وذلك لأسباب تتعلق بميدان التعليم كما ذكرنا سابقا.

إذ أن التلاميذ كثيرا ما يجدون صعوبة في قواعد الإملاء ويليها بعد ذلك التركيب فقد لاحظنا نوع من الركاكة في التعبير والتكرار وذلك بسبب أن التلميذ لديه نقص في تركيب

جملة سليمة من ناحية المعنى وكذلك نقص الثروة اللغوية وعدم توظيف الألفاظ في مكانها الصحيح وهذا ما يجعل المعنى يحتل ويصيبه نوع من الركاكة وتأتي بعدها الأخطاء الصرفية التي وجدنا بقلة مقارنة بالنوعين الأولين التي تنوعت ما بين التذكير والتأنيث مع الضمائر والخطأ في الجمع أما بالنسبة للأخطاء النحوية فلم نجد في النماذج أي خطأ نحوي.

وبالتالي يظهر جليا من خلال النماذج السابقة التي كتبها بعض التلاميذ لسنة الثالثة متوسط أن الأخطاء الإملائية هي التي أخذت النصيب الأكبر يليها التركيب الذي يعد جانب مهم ومستوى لغوي لكونه يمس معنى الجملة يعود ارتكاب هذا النوع من الأخطاء إلى تواضع الرصيد اللغوي وعدم تركيز تلاميذ أثناء التعبير عن أفكاره ونقص في القدرة على استعمال أسلوب في إنتاج وضعية إدماجية أو تعبير كتابي وهذا ما يدفعنا إلى القلق على مستوى التلميذ الذي يزداد انخفاضا بسبب إهماله لقواعد الإملاء من جهة ولانخفاض رصيده اللغوي وركاكة تعبيره من جهة أخرى لذا يجب الاهتمام بقواعد اللغة العربية وبجميع مستوياتها.

خاتمـــــة

خاتمة :

1- إن موضوع الأخطاء اللغوية بصفة عامة يستحق فعلا أن يستحوذ على اهتمام الباحثين والدارسين، لأن اللغة العربية لغة خالدة، حيث هي الترسانة الثقافية التي تبني الأمة وتحمي كيانها ونحفظ بها ديننا وتراثنا.

2- الأخطاء اللغوية تؤثر تأثيرا على اللغة العربية حيث تشوه الكتابة وتعوق عملية الفهم، كون أن النحو والصرف والإملاء هي من المقاييس الدقيقة للمستوى التعليمي للتلميذ.

3- توصلنا إلى أن قلة الممارسة والمطالعة والتدريبات التطبيقية التي ترسخ قواعد اللغة عند الطلبة هي ما سبب ضعف في إنتاج الكتابي والوضعية الإدماجية.

4- إن المنتوج الكتابي هو أساس تدريس اللغة العربية في مجال التعليمي كونه أداة تواصل بين الأجيال والأمم نظرا لما يحظى به من أهمية ومنزلة رفيعة.

5-أن المعلم يحضى بمكانة رفيعة في العملية التعليمية وله دور في تنمية وتطوير قدرات التلميذ كذلك يقوم بتوجيه التلاميذ والحرص على كشف عن مختلف الأخطاء اللغوية في المنتوج الكتابي أو في الوضعية الإدماجية.

6-توصلنا إلى أن تلاميذ السنة الثالثة متوسط لهم أفكار وقدرات على إنتاج مختلف المواضيع وبطريقة رائعة بالرغم وجود بعض الأخطاء.

7- استنتجنا أن الضعف اللغوي ناتج عن عدم رغبة المتعلم في المطالعة وممارسة الأنشطة وكذلك مزج بين اللغة العامية والفصحى.

التوصيات والمقترحات:

1- حث المعلم على استخدام أساليب التصحيح للأخطاء الكتابية ذات فاعلية بواسطة تقنيات متطورة.

2- تعويد المتعلم على الكتابة الصحيحة للمفردات وذلك أن يقوم المعلم بحصة فيها الأنشطة كالتعبير واقتراح مواضيع منوعة ومفيدة ثم يقوم بتصحيح الأخطاء اللغوية للمتعلم حيث يقوم بوضع خط تحت كل خطأ ويسجل تلك الأخطاء ويتركها لحصة خاصة ثم يدونها لتلاميذ في الصبورة ويقوم بتصحيحها جماعيا ليستفيد كل متعلم من خطأه.

3- توجيه المتعلم إلى المطالعة وقراءة كتب النحو والصرف للاستفادة من القواعد من أجل توظيفها.

4-توجيه المتعلمين إلى الفروع اللغوية والمهارات كالقراءة والاستماع والإملاء.

5- أن يقوم المعلم بالإكثار من الوضعيات الإدماجية يوجه التلاميذ على استخدام القواعد كالأفعال المضارعة وأساليب الشرط أي ما درسه المتعلم خلال الأسبوع من أجل اكتساب قواعد اللغة لأن المطالعة لا تكفي وحدها.

6-إقامة أنشطة لغويةين مجموعة التلاميذ مثل إقامة مسابقة في القراءة والتعبير وا ٍقامة مسرحيات باللغة العربية الفصحى.

المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1. أبجي محمد،أثر بيداغوجيا الإدماج في تنمية كفايات درس التاريخ في التعليم الثانوي كلية علوم التربية ،جامعة محمد الخامس السويسي ،الرباط، المغرب 9-2-2010.

2. أثر إستراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي دراسة سابقة لنيل درجة الماستر في تقنيات التعليم(إعداد الطالبة نسرين جلال أمين في قسم المناهج و طرائق التدريس بدمشق، 2015-2016 .

3. الأخطاء اللغوية الشائعة، إبراهيم عبد المؤمن خاطر و آخرون،دار العلم و الإيمان ط 2007.

4. الإدارة العامة لتطوير الخطط و المناهج ،المهارات اللغوية سنة ثالثة متوسط بالمعاهد العلمية، الرياض، مكتبة الملك فهد .

5. أساليب التعبير الأدبي ،إبراهيم السعاتي و آخرون ،دار الشروق-الأردن ،عمان ،ط1 ، 1997.

6. الأساليب الحديثة للتدريس اللغة العربية ،سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي ،الأردن، عمان ط، 1417،1997.

7. إنتاج النص و أبعاده التعليمية،صورية بوصوار ،مجلة كلية الآداب واللغات ،العدد 21 .

8. التعبير الكتابي بين النظرية والتطبيق وزارة التربية والتعليم -قسم التعليم الإبتدائي السكرتارية التربوية-إدارة المعارف اللغوية .

9. التعبير فلسفته-واقعه-تدريسه-أساليب تصحيحه، عبد الرحمن عبد الهاشمي دار المناهج ،الأردن-عمان، د ط ، د ت.

10. تيسير قواعد الإملاء ،سعيد كريم الفقي- دار اليقين-مصر، المنصورة ط2 2008م ، 1429 هـ .

11. جميل حمداوي ،نحو تقيم تربوي جديد التقديم الإدماجي ،كتاب الإصلاح، العدد الثاني، ماي 2015 –المغرب.

12. دراسات في علم اللغة ،كمال بشر ،دار الغريب ،القاهرة 1998 .

13. دليل بيداغوجيا الإدماج، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي و تكوين الأطر والبحث العلمي،المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب ،رباط .

14. سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،الدار المنهجية للنشر و التوزيع،ط1، 2015.

15. عبد اللطيف الوضعي فن الكتابة أنواعها ،مهاراتها،أصول تعليمها الناشئة دار الفكر للنشر و التوزيع 2007، دمشق .

16. عبد المالك مرتاض ،نظرية النقد الأدبي ط2، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع– الجزائر، 2010 .

17. علامات الترقيم في اللغة العربية ،فهد خليل زايد، دار بافا العلمية ،الأر دن عمان ط1 ،2011م 1432 .

18. –عمران جاسم الحبوري ،حمزة هاشم السلطاني المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية.

19. الكتابة العربية مهاراتها، محمد رجب التجار و آخرون ،دار العروبة 2011.

20. لسان العرب،ابن منظور، الأخطاء الشائعة والنحوية والصرفية والإملائية عند تلاميذه الصفوف الأساسية و معالجتها ،فهد خليل زايد، الأردن،عمان 2009 .

21. مشروع إرساء بيداغوجيا الإدماج –المملكة المغربية،وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي.

22. معجم علم النفس والتحليل النفسي ،فرج عبد القادر طه و آخرون،دار النهضة العربية ،بيروت،ط1.

23. معوش عبد الحميد ،دور معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات و علاقاتها باتجاهاتهم نحوها، المشرف برو محمد، رسالة ماجيستر علم النفس المدرسي تيزي وزو 2011-2012.

24. مقدمة ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،ت، عبد محمد الدرويش ،دار يعرب،ط1، دمشق 2004 .

25. مهارة الكتابة و نماذج تعليمها إبراهيم علي ربابعة .

26. نظام الكتابة العربية النشوء والتطورات –محمد سعيد الفاهدي .

27. الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط ،المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية ،اللجنة الوطنية للمناهج وزارة التربية الوطنية،2016.

28. ينظر :العربية في اللسانيات التطبيقية، وليد العناتي.

29. ينظر التصحيحات اللغوية المعاصرة ،غازي جاسم، دار دجلة ،الأردن –عمان،ط ،2012م.

30. ينظر: المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباته رشدي أحمد .

31. –ينظر: تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي علي مذكور و آخرون مجلة العلوم التربوية العدد 2، خ2، –أبريل 2016.

32. ينظر: حسين طحمير العلي –المرشد في تدريس اللغة العربية ،ط1، دار الثقافة 1998.

33. ينظر:روبرت دبيو جراد ،النص و الخطايا،ترجمة: دكتور تمام حسان ،ط1، عالم الكتب 1998 م القاهرة.

34. ينظر: صعوبات الكتابة الإملائية ،محمد رجب فضل الله ،عالم الكتب،ط1، 1995، 1415.

35. ينظر: طرق التدريس اللغة العربية زكريا إسماعيل ،دار المعرفة، الأزاريطة د ط . 2005

36. ينظر: طرق تدريس اللغة العربية ،زكريا إسماعيل.

37. ينظر: فق الكتابة و قواعد الإملاء القواعد الإملائية للمراحل المختلفة التدريس الكتابي ،معالجة الأخطاء الشائعة في الكتابة ،عبد العاطي شلبي المكتب الجامعي الحديث ،الأزاريطية ،إسكندرية ،د ط 2008 .

38. ينظر: فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ،عالم الكتب الحديث،جدار للكاتب العالمي ،عمان، ط1 ،2009، 1430.

39. ينظر: مذكرة أثر الازدواجية اللغوية في تعليم اللغة العربية ،المرحلة الابتدائية نموذجا، طلبة تونسي مريم ،المشرف الدكتور لطروش، مستغانم 2014.

40. ينظر: مرجع الطلاب في الإملاء ،إبراهيم شمس الدنيا دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان،ط7، 2007، 1428 .

41. ينظر: نماذج في التطبيق اللغوي المتكامل والأخطاء اللغوية الشائعة زهدي محمد عيد .

42. ينظر:التربية اللغوية للطفل ،ترجمة فوزي عيسى ،دار الفكر العربي ،القاهرة .

43. ينظر:فاطمة الزهراء بوكرمة ،الملتقى التكويني بلكفايات بالتربية ،تقنية الكفاءات وفق وضعيات التعليم(وضعية مشكل ،وضعية إدماج ،وضعية تقويم جدي إسماعيل جامعة تيزي وزو ،الجزائر.

44. ينظر، نماذج في التطبيق اللغوي المتكامل و الأخطاء اللغوية الشائعة زهيدي محمد عيد دار صفاء الأردن، عمان، ط1، 2011، 1432 .

المراجع بالفرنسية :

1. basma barate revision Mohamed dobs –dictionnaire larousse-ahnht- francais –arabe -2013..

2. guerad moussa et autres .dectionnair aluot auan francais eatit :dar elreteb. Bexiruit leban .2008.

تم بحمد الله

صخ ل م:

تناولت الدراسة التي قمنا ـا الأخطاء اللغوية الإملائية والنحوية والصرفية في المنتوج الكتابي والوضعية الإدماجية لتلاميذ السنة الثالثة متوسط هدفنا من خلال الدراسة معرفة مدى استيعاب التلميذ لقواعد اللغة والصعوبات التي تواجه كل من التلميذ والأستاذ في تدريس هذه الظاهرة وتنمية المهارات اللغوية للتلميذ واقترحنا مجموعة من الحلول لمعالجة هذه الظاهرة والحد من انتشارها حيث أظهرت نتائج كثرة الأخطاء وقد نتج عن ذلك معاناة التلميذ من ضعف في قواعد اللغة العربية.

Summary:

L’étude que nous avons menée portait sur les fautes d’orthographe, de grammaire et de morphologie dans le produit écrit et sur la situation d’inclusion des élèves de troisième année. Notre objectif moyen à travers l’étude est de savoir dans quelle mesure l’élève comprend la grammaire de la langue et les difficultés rencontrées tant par l’étudiant que par le professeur pour enseigner ce phénomène et le développement des compétences linguistiques de l’élève et nous avons proposé un ensemble de solutions pour y remédier. Le phénomène et la limitation de sa propagation, car les résultats ont montré des erreurs fréquentes, ce qui a conduit l'étudiant à souffrir d'une faiblesse dans la grammaire de la langue arabe.